# اخير ايضطر حكام اسرائيل الى الرضوخ لحكم عصر ناعصر الشدوب

# مؤتمر السالام قبل نهاية السنة الحالية



ל - אחיחאד AL-ITTHAD המחיר 60 אגורות וציני - 7 וغورا

9.11.73 VOL 52/30 ۲۰/٥٢ ، ١٣٩٣ ، ١٤ ، ١٩٧٣/١١/٩

حيفا - لحرر الاتحاد الخاص بقضايا العالم العربي - يعتقد المراقب ون المطلعون ان

السَّرعة المنهلة في تبادل الزيارات بين الزعماء العرب تستهدف أمرين مرتبطين : أولا ،

صيانة التضامن العربي الرائع الذي تحقق في أثناء المركة ، وثانيا ، تنسيق المواقف

العربية ( والفلسطينية ) تجاه القضيـــة الفلسطينية وتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر

السلام العتيد . أن المحافظة على أوسيع التضامن العربي وأعمق التنسيق مع الاتحاد

السوفييتي هي الضمانة الان لالزام المعتدين بالرضوخ لشروط السلام العادل والثابت.

فيصل في الرياض ثم مع امير دولــة ففي ثلاثة ايام في القاهرة ) واتـــه

ماذا وراء تبادل الزيارات بين الزعماء العرب؟

اجرى محادثات هامة مع الزعمـــاء

السوريين ، ثم توجه الى مكان غير

معلوم . وهناك تخمين باته توجه الى

ولیس سرا انه یوجد بعش الخلاف

بين الدول العربية حول فاتدة قرار

مجلس الامن ٣٣٨ ، الذي كـــان

تعبيراً عن الاتفاق الذي اضطرت اليه

ويؤكد الاتحاد السوفييتي للدول

واشتطن مع الاتحاد السوفييتي .

العربية ان هذا القرار ، خصوصا

العافظة على انتضامن والتنسيق مع السوفيات هو المفتاح!

بعد أن تحطمت اسطورة القيية

العسكرية الاسرائيلية ، هو هزيمسة

للعدوان الاسرائيلي ولمؤيديه الامريكيين

وأن الاتحاد السوفييتي قسيد ضمن

نهائيا تنغيد هذا القرار بحدافيه ،

وعلى داسه الانسحاب الاسرائيسيلي

الغوري من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧،

الثاني ، باحتفال ضخم جرى في قاعة

الوتمرات في الكرملين بحضور رجالات

الحكومة وقيادات الحسزب والجيش

والعمال والضيوف الوافسسدين من

وامتازت احتفالات هسده السنة

ليس بانها المسمدكرى السادسة

والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية

العظمى فقط ـ بل وباتها السنة

الثالثة الحاسمة من مشروع السنوات

الخمس التسماسع ، التي تميزت

بالإنجازات الضخمة في جميسم

جبهات بثاء الشيوعية في الاتحساد

السوفييتي . فذكرى اكتوبر الحالية

تمتاز بالإنجازات العظيمة في الاتحساد

حيفا \_ لمحرر الاتحاد السياسي الخاص \_ يظهر أن الوزارة الاسرائيلية ، في اجتماعها صباح أمس الخميس ، قسد اضطرت الى الرضوخ والى الموافقة على الاتفاق الذي تم ، قبل ذلك بيوم واحد ( الاربعاء ) بين انـور السادات وهنري كيسنجر ، ومضمون هذا الاتفاق هو انسحاب القوات الاسرائيلية الىمواقع ٢٢-١٠ والشروع فورا في عقد مؤتمر السلام باشتراك الاتصاد السوفييتي والولايات التحسية .

وقد وقع هذا التغور الحسساسم الامريكيون مفاجئا ، بعد أن أصبح صمعت على أستثناف القتال حيالا مساعسد وزير الخارجية الامريكي ، والسريع ، والذي اعتبره الموقفون وأضحا أن القوات العربية قسست وأن الاتحساد السوفييتي سيتدخل سيسكو ، إلى أسرائيل حيث أجتمع

وكسسان السغير السوفييتي في

القاهرة ، فينوغرادوف ، قد خصص

مقابلته التلغزيونية اول أمس الاربعاء

لهذا الامر . فيمناسية ذكرى تسورة

اكنوبر الاشتراكية الكيرى ظهر السغير

السوفييتي امام تلفزيون القسساهرة والغي كلمة في المناسبة اوضح فيها ان

فزار مجلس الامن ۲۲۸ هو هزيمسة

للعدوان الاسرائيلي والويديسية في

واشنطن وهو نصر ، بمدى تحقيقه

السريع ، لقضية العرب العادلة التي

يؤيدها الاتحاد السوفييتي بكل قونه

الجبارة بما فيها فضيسسة الشعب

كذلك نبدي الدول العربيسة آراء

مختلغة حول حقوق الشعب العسربي

الغلسطيني وكيفية تحقيقها واشتراك

ممثلي الشعب العربي الظسطيتي في

العربي الفلسطيني العادلة .

السوفييتي وفي دول المسب

وبان برنامج السلام الذي أقره المؤتمر

الرابع والعشرون للحسزب الشيوعي

وتتحدث عن ذلك الشعارات التي

تمتد على جوانب شوارع موسيسكو

المضاءة والزدانة للمناسبة السعيدة ،

وفول ذلك كله بلمس السائر ذلك في

أحياء العاصمة في ملامسمع الاعتزاز

الكونفرس الاميركي يلفسي حــق الفيتـــو الــذي يتمتـــع بـــه

النقيم . خطساب الاحتفسال

السوفييتي بتنغذ بنجاح واض

خدخلا عسكريا مباشرا حال انطلاق اول

هنري كيسنجر ، قد توصل الى اتفاق

مع الرئيس المعري انور السادات ،

اول امس في القاهرة ، طار على أنره

وكان وزير خارجية امريكسما ، في مساء اليوم نفسه ( الاربعاء ) .

وعلى اثبر ذلك اجتمعت الوزارة



الرئيس المري ، انور السادات ، ووزير الخارجية الأمريكي،

برئيسة الوزراء وينائبها الون وبوزير الامن الجنرال ديان وبالجنرال يريف الاسرائيلية اجتماعا طارنا صباح أمس

كيسَنْجُر ، قَبِيل بِنَّ محادثاتهما في القاهرة اول أمس الأربعاء

وابرزت الاذاعة الاسرائيلية ، في نشراتها الاخباربة باللغة الميربة طول يوم أمس ، تصريحـــات لسيسكو وللموظفين الامربكيين المرافقين له ان جواب حكومة أسرائيل كان جوابا هذا ، وعقد الاجتماع بين هنري

مفاده ان رئيسة الوزراء قدمت الى

زملانها بيانا عن صاحثاتها مع سيسكو: ولكنها في اليوم نفسه ، امس ،

أجتمعت بزعيم الجاحال بيفن الذي

دعا الى اجتماع طارىء لقيادة تكتله ... الجاحال وزمرته - لبحث الاوضاع

كيستجميس والرئيس السادات في

القاهرة ، اول امس الاربعاء ، في جو

من البيانات الصرية الرسميسة عن

استعبداد الجيش المصرى لاستثناف القتال اذا لم تنسحب القسسوات

وردا على استلبسة الصحفين في

القاهرة فال هنري كيسنجر : « اتنا

تتقدم نحسو السلام » . وردا على

سؤال ۔ متی ؟ ۔ اجـــاب انور

ونشرت الاحرام ، امس الخميس،

انه نم الاتفاق بين مصر والاتحسساد

السوفييتي على البدء بنؤتمر السلام

فبل انتهاء السنة الحالية ، وان

المؤتمر سيعقد في اطار الامم المنحدة

وباشتراك الاتحسيساد السوفييتي

والولايات المتحدة . وربما يعقد في

واعترفت صحيفة « دافار » شبه

الرسمية ان حكام اسرائيل اضطروا

الى الرضوخ بعد ان تأكــــدوا ان

الانحاد السوفييتي سيتدخل تدخلا

السادات : فورا !

الاسرائيلية الى مواقع ٢٢-١٠.

الخميس صدر عنه بيسان مقتضب

### عسكريا مباشرا اذا ما نجدد القتال . البقية ص ٦ ع ٣ حتى ولو أدى الامر الى تدخيييل البقية مس ٦ع١. سوفييتي مباشر لتنفيذ هذا القرار . موسكو تحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية

قسادة الاتحسساد السسوفييتي يؤكسدون دعمهسم الجبسسار لقضيسة العرب العسسادلة

اعلان سياسي هام لدول السوق يدعو اسرائيل الى الانسحاب الكلى من المناطق العربية المحتلفة والى احترام الحقوق المشروعة الفلسطينيين بد الاعلان هزيمة موجعة للدبلوماسية الاسرائيلية

الامارات العربية المتحدة في دبي ثم

مع أمر الكويت في الكويت ، وانهي

السوري حافظ الإسد في دمشق .

جولته الخاطفة بالاجتماع مع الرئيس

كذلك نشرت الصحف اللبنائية ان

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ،

ياس عرفات ، قد اجتمع بالرئيس

وان ناتب وزير خارجية الاتحساد

السوفييتي ، كوژنتسوف ، ظل طول

الاسبوع الماضي في دعشق ( يعد ان

السوري .

السرائيل الى الانسحاب الكلى من المناطق العربيسية القرار ميعتبر اكبر نصر حقته البيحتله والى الاعتراق والحقوق المشروعه للشعب العريسي القِلِسطيني ، حظى بترحيب واسع في العالم العربي واتسار أَيْرِهْرُةُ وَعُصْبًا بِالْغَيْنُ فَسَسَى أَسْرَأْنُيلٌ •

فن الاسبوع الماضي اجتمسم

التبادات والاسد في مطار الكويت ثم

وتوجها عالاول الى السعودية والثاتي

وفي مطلع هذا الاسبوع قام الرئيس

الجزائري ، هواري بومدين ، بزيارة

بينشق ( الأحد ) ثم توجه الى بقداد

أ.. ويعده قسسام الرئيس الليبي ،

يروم الثلاثاء الماضي قسسام الملك

يُحسين بعقد اجتماعات خاطفة مع الملك

### لتصمت اصوات الماضي الاليسم!

جاء في الانباء ، أمس ، أن مندوب حكام أسرائيل النَّالَمْ فِي الأَمْمِ المُتحدة ، يوسف تكواع ، قد تقسل الَّي السِتشفي في نيويورك بعد أن شعر بآلام وهو يلقي ﴿ أَشَدَ خطبة عاطفية » من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب -إِنْيَا مِن صميم قلوبِنا نتمنى لهذا المندوب الشَّفاء العاجل لانثا تريده ان يعود الى بيته في اسرائيل ليعيش حياته الخَاصَةُ الهادِئَةُ ، هو وأمثاله ، في ظل السلام العسادل والثابت الذي افني صحته وهو يعمل على منعه وعلى منع الانفراج الدولي وعلى منع التفاهم بين شعب اسراتيسل والشعوب العربية

وهذه الظاهرة التي اسمها يوسف تكسواع ، والتي أن الآوان لكي تصبح طَــاهرة خاصة فحسب ، كانت أوقح تمير عما تكثه الصهيونيــة التطرفة من حقد على التفاهم التفاهم التفاهم التولي ومن حقد مسعور على

الإتحاد السوفييتي وعلى العرب . ومما لا شك فيه ان يوسف تكواع وكلُّ افرآد هنَّهُ الظاهرة يدركون الآن ان فجيحهم قدّ ذهب عيثاً وان زمانهم قد ولي الى غير رجعة وأته الان قد بدأ زمان التفاهم والاحترام التبادل بسين الشعوب ، العرب واليهود ، زمان ابتعاد خطر الحرب وتوطد أسس السلام العادل في العالم وفيالشرق الاوسط. ولللك نراهم يشعرون بالآلام . ولكنها لا تعسادل قطرة واحدة من الآلام الضنية والطويلة جسدا التي سببوها لشعبهم تَقْسه ، شعب اسرائيلَ ، وللشعوب ألعربيسة

ومن الفيد لنا ، في نضالنا الرير الحاضر والليء بالإمال العراض هذه الرة ، ان تلاحظ تصرفا خاصاً بهذه الظاهرة التَّكواعية: فكلُّما كانت امكانيات الانفراج الدولي تزداد ، وكلما كانت تزداد بروزا امكانيات التقاهم بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، كسان التكواعيون يُزيدُون من شراسة تحريضهم الآرعن على الاتحـــــ السوفييتي وعلى العرب . وهكذا ترون أن ازدياد شراسة التخريض لا تدلُّ على أزدياد قوة الحرضين بل على أنهم بدركون أنهم افلسوا وينحدرون بسرعة نَحو مزيلة التاريخ. وفي هذا الاسبوع انحدر يوسف تكواع ألى هوة ألم نتظر من انسان في الثلث الاخير من القرن العشرين ان النجدر اليها . وذلك حين « اعلن » أن « العرب قد خرجوا

و النشرية والأنسانية » • • ﴿ إِنْنَا نُود أَنْ نُسَالَ حَكُومَةُ السيدةُ مثيرِ وأَنْ نُسَالُ صِيعافتها ﴿ الحرَّةِ ﴾ : كيف سمحتم لانفسكم بالسكوت عِنْ هِنَا الجِنُونُ العَنْصِرِيِّ الذي تصورنا أنه لم يعد أله وجود في عصرنا ؟ ماذا كُنتم فاعلين ، وكنا نحن فاعلين لو مندوب عن مندوب عربي ضد اليهود ؟ ! وكل هذا الجنون لماذا ؟ بالادعاء أن السورين قسد يَّتْلُوا اسْرَى اسْرالْيْلْيِينْ ، لقد راينا ، في هذه الجرينة ، الله يُلخل في موضوع معاملة الاسرى من الجانبين علما البِقيه ص ٢ ع ٥

الدول العربية في المسجال النباوماسي ودليل على نجاعه المضمار الناخلي وفي المحسال العسالي -سلاح النفط الذى استهترنسا بِه طَيْلَةَ الوقت» · وبسمدات الاحتفالات في ٦ تشرين

ويرى المراتبون المحليون والاجانب في القرار بانه يمئسل هزيمه سياسية موجعيسة للنبئوماسية الاسرائيلية فسي أوروبا الغربية والعالم وأنسة يحكم بالمزلّة المطبقة علــــى اسرائيل بعد انهيارهــــا الديلوماسي الكامل في القارة الافريقيه فالقرار يؤكداجماع الدول الاوروبية على رفضس آستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وضمها بالقوة ويؤكد ايضا على ضـــرورة الاعتراف بحتوق الفلسطينيين المثمروعة شرطا لكل تسويه

### ٤ نقاط اساسيه

ويتضعن قرار دول السسوق ٤ نقاط اساسية تشرح موقف البقية ص ٦ ع ٢

### غولده مئير

### الى ((الاشتراكيين)!

القدسس - اعلن هذا - أن رئيســــه الوزراء غولده مئير ستنوجه يوم الاحد القادم الى لندن حيث ستشترك فياجتماح اللحة التنفيذية لنظمة الاحزاب الاشتراكيه اليمينيه الدوليسة الذي تقرر عقده ٥ لبحث أزمة الشرز الأوسعده

ويظير أن أرباب هذه النظمة وجدوة أنفسهم وبعد قرأر دول السوق الاوروبية التسع ،خارج التاريخ تماما !!

### بن ناتان :

بن نانان هجوما شدیدا علی الدول الاوروبيه الغربية ذواتهم هذه الدول بانها تدغن رؤوسها

في الرمال! ولقد جاء هذا التصريح الذى يكشف عنءصبية الاوساط الحاكمه في البلاد ، تعتبيا على ترار دول المنوق التسع حول ازمة الشرق الاوسط ودعوا مرورة المرائيل الى ضرورة

ا تهاد استرائل!

تل أبيب \_ شنّ السنيسر انباء احتلال المناطق المعربية الاسرائيلي في فرنسا ، آئىسر والانتراف بحقوق الفد ملبنيين الدئسروعة ـ وأثهم بن نالان فرنسا بان

سياستها تعرض سلامسسة اسرائيل الى الخطر - هــــذا وكان بن ناتان مد عاد السي البلاد امس الاول للاشتراك في الصلاة على ارواح فتشمسي الحرب الاسرائيليين وبينهسم

أمس ، حق الققض (الفيتو) الذي يتمتعبه الرئيس الاميركي فيما يتعلق بصلاحيات الرئيسفي خوض حرب غير معلنسسة العسكري العبائس فيسها وكان النستور الامبركسي

تلك البلدان • وذلك لارغامه على وتف التدخل الاميركسي

# واشنطن ــ الغي مجلسس القواب الاميركي ، هذا اول

يخول الرئيس الاميركسي صلاحية نقنس كل قرار يمنآع الرئيس من مواصلة حرب لم تعأن الحكومه الامريكية رسميا انها مثمتركة نيها وتستمسر طويلاً ، كالحسرب في لاووس وكمبوديا ونيتنام مثلا • وحدث في الماضي أن قرر المجلس! ألامريكيان الثواب والكونغرس حظر الاموال على الوليسس اللازمة لمواصله الحرب نسي

نيكســون فيمسا يتعسلق بالحرب القرار على الكونغرس ليقره ٠ ويعتبر المراقبون السياسيون، هنا - أن المقرار يمثل هزيمة جنيدفا لرئيس الاميركي فيكسون

شخصيا ستضعف بلا شك ولكن نيكسون كان ينقض هذه القرارات ويحصل عني ـــــــ مركزه كثيرا في داخل الولايات يحتاجه من اموال لنمويك المتحدة وخارجها بالخاصسة وأن مكاته نيكسون والبيست العمليات العسكرية الأميركية. الأبيض عامة قد تضعضعست وقد انخذ قرار الغاء حسق النقض الذي يتمنع به الرئيس بشبك خطير في الفقرة الاخيره باغلبية ثلثي الاصـــوات . ولاتهام تيكسون بسرقه أموال وبموجهه سيحظر على الرئيس الدوله والتلاتب نييا . أنتيام بعمثيات عسكرية لمده تزبد على ٦٠ يوما دون أفن خاص من الكونفرس وسجئس فأنه يكبل يدى الرنيس فيما

موسكو ــ الراسلتنا الخاصة اتل كلنجر تلقونيا ـ جرت السياسي وسكرت الحزب الشيوس الاحتفالات الشعبية والرسمية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية السوفييني ، فتركز في كلمته ملى في الذكرى السنوية السادسةوالخمسين ، في جو مناخماس الجازات الاتحاد السوفييتي وسياسته والاعتزاز بالانجيسارات التيحققها الاتحاد السوفييتي في الخارجية ، وما تم من اتجلاات في المرحلة الراهنة في معركة بنسساء الاشتراكي ، وفي المجال الدولي ،

تعيـــات من الســادات وبومدين واليمــن وتـونس حتـــي الاردن!

وجاه في كلمته أن ما يتعشىالعمدور بشكل خاص ، الانجازات في مجال الزراعة اذ بلغ المحصول من الحبوب اغنى مستوى في تاريخ الزرامسسة السوفييتية وهو ٢١٥ مليون طن من الحبوب ، وكذلك بلغ اتتاج القطن ۷۰۵ ملیون طن فی جمهوریات آسسیا الوسطى وكراخستان .

وق الفعل الخصص للوضيع المالي خصص ا. كرلتكو مجالا كبرا للوضع في الشرق الاوسط جاء فيه : البادبة على محيا الشعب السوفييتي « نيرهن الاحداث الاخرة فالنطقة وفي الحفلة الذكورة القي خطساب

بوضوح صدق موقفنا خلال السنوات السابقة واليوم ، الا وهو ان السلام العيد أ.ب. كرلنكو عفسو الكتب و الشرق الاوسط ممكن التحقيسق

صواريخ « سام ـ ٦ » كما ظهرت في الاستعراض في الساحة الحمراء بموسكو ، اول امس ، لناسية السابع من نوفمبر ـ

ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكيرى . على اساس تحرير جميع المنسساطق الاوسط ، على حكام اسرائيل ومن التي احتلتها اسرائيل وضمان الحقوق بدعمونهم ان يعرفوا ذلك ، وعداد المسروعة للشعب العربي الفلسطيني. فقط تثغتح الطريق امام حسسل المشروعة للشعب العربي ....ين هذه هي قضية القضايا .. والآن ، القضية . هذه هي قضية القضايا .. والآن ، القضية . وبعد الانفجار الاخير في الشميسرق

### بن أهرون في نيويورك: \* الحكومة واحزاب اليمين مسؤولتان عن الوهم بأن اسرائيل وحدها تقرر مصير المناطق ¥ لا أمن لاسرائيل بدون التسوية النهائية

نيويورك \_ عقد بن اهرون، البعض أعنقت أن اسرابيل سكرتير الهستدروت العسام ، تستطيع ان تنتصر بكتيتيان هنا ، يوم الاربعاء اول امس، عسكريتين وصالب بين أهرون بأقامة لجنسه نحقيق مؤتمرا صحفيا انتقسد فيه سياسة الحكوما بشادة لنقسى ما حدث عشيه حرب السادس من اكتوبر الماضي وحملها هىواحزاب المعارضه اليمينية مسؤوليه ايهام الشعب وتحث عن المجنرال أريث الاسرائيلسي بسأن أسرائيل تسارون من قيادة التكتال

انيمينــــي ومن المقحمـــيـــن لموامسلة القتال نقال انـــه لا مصير المناطق المحتلة . وقسال بن اهرون لقد ربوا النقيه ص ، ع ؛ لمنتى المشبعب في اسرانيل شعورا من النقه المطلقب بقوه اســرائيل - حتــي ان

وحدها تستطيع أن تقسرر

### أصبحت غولده مئير مثل نيجويان فان تيو!

نيويورك ــ مراسل نيويورك تايمز في القاهرة نشـــر في صحيفته : أمس الخميس : أن حال السيدة مئير الآن هو كحان الرئيس الدميه لفيتنام الجنوبيه نيجويان غان تيو ، الذي أسرع اليه مستشار الرئيس نيكسون في السنة الماضيب ، الجنران الكسندر هيج ، لكي «يقنعه » بأن مصلحته هي آلوانقة على أتفاقية السلام في الفيتنام • فان جوزيف سيسكر قد أسرع الان الى السيدة مئير لكى «يقنعها» يبثل هذا الامر!!



نتيجه لغضيحه ووترغيست

أما أهمية المقرار السياسي

البقية ص 7 ع ه

قُوى السالام العالمي يوم ٢٦ - ١ - ١٧ ( نشرنا في الصفحات الداخلية من هذا العلَّب الفَّصلُ عن الشرق الاوسط الذي جاء في خطابه ) .

تحققها الاحتكارات النفطية الامريكية وألا

والغربية هي ذات أهمية اقتصاديسة في

المتزايد بالمنطقة العربية .

كيرى مواذية لاهمية المنطقى

الاد تراتيجية ، أن لم تكن همالسيب ين مجرياً

ف اعتمام الامبريالية الامريكيسسة في الله نعم

وتقدر البيانات الرسمية الاربساء بدن الجابر

التي تجنيها شركات النفط الامريكية مرات اد

ق الشرق الاوسط انها تمثل من من من وفة

التفطية الامريكية في الخارج وحوالي فيها الديد

كافة المسالح الامريكية في الخارج من وريس دا-

حميع نشاطاتها . وتساهم هسسله بير عرب

الا باح بقسط كير في تقطية العج بد احسن ا

والحقيقة أن نفط الشرق الاوسط وحب له بد

يمثل الدجاجة ذات البيضاسيان إله كان

الذهبيات بالتسبة لشركات النفيط إلى الن

الامريكية . فكلفة استخراج النفط في علم عميقا و

مع تكلفته في الولايات المتحدة . فانا يلها بان ؟

سنتا تبلغ قيمة انتاج هذا البرميل النبي الذي -

وتعرك الولايات المتحدة الامريكية يؤرث فأسرع

ان تصاعد حركسة التحرر الوطني بدر الك

والمربية تشكل خطرا على هذه الممالع يزير عددت

وان الانظمة الرجعية في السعوديسة بني سي

وأمارات الخليج لا تشكل ضمانية عن \_ الي و

اكيدة لصيانة هذه المسالح ، والل في السند .

وي فير فاش ال

بملخة وخرح فلأ

. ٢٪ من سجموع الادباح التي تعققها على ..

مجموع الادباح التي تحققها الشركان

في ميزان المدفوعات الامريكي .

المنطقة المربية تكاد لا تذكر بالقارئة

كانت قيمة اثناج برميسل نفط ب

في السعودية والكويت مثلا . ١ ستتان

دور اسرائيل واوهام

تحييد امريكسا

فقط ....

تكساس في الولايات المتحسدة ١٥٦

تحس احياثا بالقرف وبرغيسة

بالغثيان وأثت نقرأ بعض ما تتغتق

عنه مخيرت عدد من كتاب ا صحافة .

هنسسا ، عما يحساو لنم تسميته

بابترازات النفط العربية »! ...

فواحد يستنجد العالم « المتحضر »

ويدعوه الى احتلال منابع النفط في

الصحراء لضمان تدفق النفط منهسا

الى امريكا التي تمثل في رأيهم العالم

« المتحقر » . وبدعو آخر ، يبدو انه

بتدمتع « بذكاء » خارق للقابة ، الى

« تاميم » النفط العربي وكسر احتكار

لهذه المادة الخام الحيوبة . وكلهم

يلعنون اللحظة التي اصبح فيها عدد

ولكن كل هذا وغيره بؤكد أن أولئك

الكتاب يجهلون ، او بتجاهلون عن

عمد وسابق اصرار ، أن ما يشاهدونه

اليوم من وحدة صف عربية وتضامن

راثع فيما يتعلق باستخدام النفط

العربي سلاحا في المعركة ليس نتيجة

لترفزات هذا الشيخ من دبي او ذلك

الامر في قطــــر انما هو انعكاس

لتحركات الشعوب العربية في المشرق

والمفرب الراغبة في استمادة حقهـــا

الطبيعي ، حقها الاول ، الذي يقره

كل عرف ، حقها في التمتع بثروتها

ذلك أمرا أن كانت الصحراء اللاهية

او المناطق الشمالية الرائعة فالعراق.

ان ما بشاهدونه اليسسوم لا بشكل

ابتزازا لاحد ، بل العكس من ذلك ،

وهم ؟ أذ تتفتق مخيلاتهم عن مثل

يجهلون أن المالم تقر اليوم كثرا ،

اجل تفير كثيرا ، ولا يمكن الرجوع

بعجلة التاريخ الى الوراء . فنحن

الشعوب العربية ( أسف رعاة الحمال

المعد الاستراتيجي الجديد

ان اهمية قرارات مؤتمري الكوبت

المذكورين في انها حددت الاول مرة

الشروعة . فالدول العربية المنتجـة

للنفط ستواصل تخفيضها لانتاجيه

حتى تنسحب اسرائيل كليسسا من

الناطق العربية المعتلة وتستعاد حقوق

الكامنة في بطن ارضها ، ولا يغير

مصائر العالم الغربي!

رعاة الجمال البيسدو المتخلفين »

لقد تنفس العالم الصعداء مسسن توقف المعارك ومن اتخسياذ القرارات الناسبة في مجلس الامن ومن الامكانية الاخرة بائه ولمدت ظميمروف الجديدة لاقامة سلام عادل وللقفساء باستطاعتها دفع المنطقة نحو السسلام على موقد الحرب الخطير جــــدا في مع المحافظة على كرامة جميسيع

المنطقة ولصلحة السلام العالى .

وفد استقيميل اكثر من ٢٢٠٠ منعوب في المؤتمر ، بالتصغيـــق ، الصوت العالى الذي ينتو السسى التنفيذ الفوري والسريسع لقرارات جلس الامن الصادرة في تشريبين استعداد اليوم ايضا أن يضع كسل

فيتنام ، هذا النظام يخلق الظروف والعوامل التي تعمل على زحز حــة الازمة في الشرق الاوسط لاخراجها من

دارة الدم نحو السيلام المنشود . والإحساد السوفييتي الخلص لسياسته التي ثابر عليها دائما والتي تتمثل في المساعدة على حل أزمـــة الشرق الاوسط بطرق سلمية ، لعلى

« ه - وتتوجه الجمعية العموميـة

مطالبة اياها بأن تأمر هذه الاطبراف

ممثليها حتى يستانف هؤلاء الإنصال

مع المبثل الخاص للسكرتر العيام ،

بشكل يستطيع هو أن يقوم على وحد

السرعة يمهمته التي ألقيت عاوسه

« ٦ \_ وتوصى الجمعية العموميـة

الاطراف بأن تمدد وقف اطلاق الثار

للدة ٢ أشهر جديدة ٤ حتى يتمكيين

الاطراف ببدء محادثات باشمسراف

المثل الخاص للسكرتير العام من اجل

بطلب الى السكرتير العام ، بأن يقدم

الى مجلس الامن خلال شهرين والي

الجمعية العمرمية كها يرى ذا .....ك

بنقسه ، تقريرا عن جهود ممثلـــه

الخاص وغن تفعيل فراد مجلسس

« ٨ - وتتوجه الجدمية العمومية

الى مجلس الامن بأن يقوم بالتظر ،

عند الحاجة ، في انخاذ الخطيسوات

االازمة حسب البنود اللائمة من ميثاق

الامم التنحدة ، كما يضمن بدلــــك

والاستقال السياسي لجميسع دول

النطقة بوساطة اعمال لتضمن اقامسة

٣ ـ ويدعو مجلس الامن السكرت

العام للامم المتحدة ، لأن يعين أ....

مندوبا خاصا ، بذهب الى الشــرق

الاوسط كي يقيم ويجري اتصالات بن

العول المتصاة بالأمر ، ليساعد عنى

انجاز اتفاق ، عن طريق بدل الجورد

من أجل حل متفق عليه ، بالطــرق

السلمية طبقا ليثود ومبادىء هسذا

١ - ويلقي مجلس الامن عسسلي

السكرني العام مهمة تقديم التقاريس

مناطق منزوعة من السلاح .

تطبيق القرار » .

« ٧ - وتتوجه الجمعية العموميسة

تطبيق قرار مجلس الامن .

لقد نشأ شعور في أعقاب التطورات

## تصـوص قـ رادي مجلس الامن رقـم ٢٤٢ و ٣٣٨ وقـرار الجمعيــة العموميـــة

الاتحاد \_ طلب الينا عهدمن القراء الكرام أن نعيد نشر

الذي عاد واكسد على قسرار مجلس الامسن ٢٤٢ اتخذ القرار في ١-١١\_.١٩٧ ، فاعدة ضرورية لاحلال سلام عـــادل ودائم في الشرق الاوسط .

ي (ا الجمعية العمومية للامــــم المتحدة نقر من جديد ، بأنه لا يعترف بأى امتلاك لاراضى نتيجة التهديسد واستعمال القوة ، وتعير عن أسفها لاستمرار الاحتلال منذ ه حزيسران ١٩٦٧ ، للاراضى العربية » .

يه واذ تعبر الجمعية العمومية عسن قلقها الشديد من واقع ان قسيرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الشسائي ١٩٦٧ لم ينفذ حتى الآن ، وبعد أن درست الوضع في الشرق الاوسط : « ١ ... تقر من جديد بأنه لا يمكن التسليم بامتلاك أراض بالقوة وللذا يجب اعادة المناطق التي احتلت بهذه

« ٢ ـ وتقر من جديد بأن احسلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب أن يتضمن تحقيق المبدأيسسن

تهدید او اعمال عنف . بأن احترام حقوق الفلسطينيين يشكل

النص الكامسل والحرفي لقرار مجلس الامسن رقم ۲۶۲ من ۲۲/۱۱/۱۳۳۱

اذ يعرب مجلس الامن عن فلقسب امنة ومعترف بها وليست عرضت للتهديد او استعمال القوة . التواصل من جراء الوضع الخطي في ٢ ــ ويقر مجلس الامن ابقــــا

أ\_ فمأن حربة اللاحة في المرات المائية الدولية في المُطعّة ، ب تحقیق حل عادل لقضیه ودائم ، تستطيع في ظله ان تعيش كل دولة آمنة . جد اعطاء ضمان للوحدة الافليمية

الامن ان جميع الدول الاعضماء في منظمة الامم المتحدة بموافقتها عسلي ميثاق الامم المتحدة ، تعهدت بـــن تعمل طبقا للبند - ٢ - من الميثاق -« إ \_ تقر بهذا ان تطبيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة يفرض احسلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، الذي بعترض فيه أن يتضمن تطبيسق البداين التالين :

ب \_ الفاء جميع الادعاءات حسول حالة الحرب واحترام السيسسادة والوحدة الاقليمية والاستقيميلال السياسي لكل الدول في المنطقهة وذلك في أسرع وقت ممكن » . رحقهم بالعيش في سلام ضمن حسعود

المواقع التي يحتلونها .

آ ـ مجلس الامن يدعو الاطسىراف

قسيرار مجلس الامسن ٣٣٨ 1947/10/77 3 الذي بموجبه تقرر وقف اطسالاق المشية بالشروع ، فورا ، بعد وقسف

الناد في الشرق الاوسط : « ) \_ يدعو مجلس الامن جميــع الاطراف المشتركة في المعادك الراهشة الى التوفف عن اطلاق النار والسيي انهاء جميع الاعمال العسكرية حالا > وذلك برعابة ملائمة ، من أجل تحقيق وذلك في مدة لا تزيد عن ١٢ ساعيــة السلام العادل والمقيم في الشمسرق ابتداء من صدور القرار ، والبقاء في

ان نظام الملاقات الدولية الـذي ويوجد في نغس الوقت فلق عميسق من صعود المتطقة على طريق الحسرب قام وتعرِّز في مصلحة التعايش السلمي ونقوية التعاون الشترك الدولي بسين وسفك النماء . وقد عبر المؤنمر العالى لقييوي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انسلام عن الرغبة القوية لدى جميسع والذي ساعد على انهاء الحسيرب في شعوب العالم من أجل الوصول الي سلام عادل بين اسرائيل واليسلاد العربية ، وذلك لصلحة شعبوب

حسول ازمسة الشسرق الاوسسط

نص قرار مجلس الامن رقسم٢٤٢ ، الصادر في الســاني والعشريسن من نوفمس ١٩٦٧ والخاص بقضية الشـــــم ق الاوسط . وقيماً يلي ننشسرنص القرار الذكور ونص قرار لاحق الجمعية العموميسسية (صدر في عام ١٩٧٠) يعبود ويؤكد القرار ٢٤٢ ونص قرارمجلس الامن رقم ٣٣٨ السدي صدر في الثاني والعشرين مناكتوبر ١٩٧٣ .

قرار الجمعية العمومية للامسم المتحسدة

الغوري والتام لقرار مجلس الامن من ٢٢ توفير ١٩٦٧ ، الذي يتضمسن السلمية للوضع في الشرق الأوسط . الى الاطراف المتصلة مياشرة في الامسر

> يد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت خلال النسسزاع

يه الكف عن كل التصريحـــات الحربية والغاء كل حالات الحرب ، واحترام السيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال المياسى لكل دولسة في النطقة والاعتراف بها وبحقوق هسسذه الدول بالعيش في سلام ضمن حسدود امنة ومعترف بها ومصونة من أي

٣ ٦ - وتعترف الجمعية العموميـة

الشرق الاوسط ــ يؤكد بانه ، لا يمكن ، حيسازة مناطق بواسطة الحرب ، وهنسساك ضرورة للعمل من اجل سلام عــادل

وبالإضافة لما سبق ، يؤكد مجلسي

أـ اتسحاب القوات الاسرائيليسـة السلحة من الناطق التي احتلست في الحرب الاخرة .

الاوسط » .

اطلاق الثار بتثغيذ قرار مجلس الامن رقم ۲٤٢ بجميع بنوده . الاطراف المنية ، فورا ، أنتاء وبعد تنفيذ وقف اطلاق اكنار ابالمفاوضات

٣ ــ ومجلس الامن يقرر ، أن تبدأ

سماهر

تهانينا الحارة الى: \* تور الدين رشيد عودة له عن مدى تقدم جهود ممثله الخاص وزوجته كاملة بالمولود الجديد

الرفيق عدنـــان عـــد

الحزب والشبيبة ـ ام الفحم مصاروة وزوجته بالمولودة

وعروسه بالزفاف خشيبون وزوجته بالولود الحزب والشبيبة \_ سخنين \* الصديق مفلح عب

السلمي نمتع قرار مجلس الامن بتاريخ ثقاله من اجل المساعدة على خلسسق ۲۲ اکتوبر ، وهذا امر خطر بزیست اوضاع عملية وواقعية لمصلحة تقسم من تشويه سمعة اسرائيل بين شعوب المنطقة بانجاه السلام . العالم التواقة الى السلام والراغسة الجانب العربي ، وليس المسرى

فقط ، مستعد لتحقيق السلام مسن

استئتاج النتائج الصحيحة من الحرب

الاخيرة ومن الوضع النولي السلتي

نعيش فيه ، واذا كانت تريد ان تفهم

ان مصلحة اسرائيل ، ومصلحسية

الامن الذي تتحدث كثيرا باسمسه ،

ومصلحة السلام تتطلب انهاء احتسلال

الاراضى العربية والتوقف عن وضبع

برامج الضم والتوسسم الاقليمس

والتوقف عن تجاهل الحقوق المشروعة

للشعب العربي الفلسطيتي ، عندها

تبدأ صفحة جديدة في تاريخ النطقية

حيث تتمكن اسرائيل من ان تنعسم

ان جميع الخدع و « التشاطر »

التي تقوم بها حكومة اسرائيل بهدف

التملص من تنفيذ فرة. مجلس الامن

ومن المودة الى خطوط وقف اطلاق

النار من يوم ٢٢ تشرين الاول لتشبر

أشد القلق فيما يتعلق بنوايا حكومة

وكما يظهر فائها تربد مواصليسية

السياسة التي ثبت فشلها ، سياسة

المفامرة والاخطار التي تنطوي عليها ،

على حكومة اسرائيل ان تتوقف عسن

السياسة التي تعتبر احتلال الاراضي

العربية او التمسك باداض عربيسة

وسيلة ضغط من اجل احراز تسوية

وكما يظهر نفكر اسرائيل في الباع

حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفي التملص

من تنفيذ قرار مجلس الامن وذليك

بهدف مواصلة وتقوية نظام الاحتلال

حتى في المناطق المحتلة الجديدة ..

ولكن كما أن الخط الحالي جلب ،

الاستمراد فيه بجلب الكادثة مسن

ويجب ان نفهم ان السلام تحسبت

السلام الذي يهتدي به ديان ، ثيبت

السلام المتفق عليه مع السسيدول

الى نشوب حرب دامية ، والـــى

مصيبة على الشعب الاسرائيــــلى

ومن المكن بلوغ السلام الغمسلي

السلام المتفق عليه الذي يحتسسرم

سيادة أسرائيل وحدودها ء والستى

تضمنه دول عالمية بضمنها الانحساد

السوفييتي ، ولكن هذا سيكون سلاما

دون ضم . ويؤكد كل القريبين مسن

العواصم العربية استعداد الطسرف

العربي لسلام مثل هذا ، سلام ثابت

وعادل مع تنفيذ قرارات مجلسس

الامن . واليوم حتى سوريا والجزائر

توافقان على تنفيذ قرار مجلس الامن.

العربية اتعبتها الحرب ، وكذلسك

فشعوب العالم يملاها القلق عييلى

ونمثل في مؤتمر السلام الكيسي :

الذي اشترك فيه اكتسس من ٢٢٠٠

مندوب من ١٤٠ قطرا محيط واسمع

جدا ، وكان الشعور عاما باته نتيجة

لتعرف حكومة اسرائيل التي لم يكن

ليعنيها مصير العالم ان نشبت في

حرب عالمية بسبب مواقفها العثيدة

ومطالباتها بالضم الاقليمي . وهناك

انطباع بأن حكومة اسرائيل عطياء

تعمل لنسف جو التعايش السلمي في

الوضع في المنطقة .

والشعب الاسرائيلي والشعيسوب

فقط ، الكارثة والحرب ، ه

جديد وبصورة أكثر فداحة .

تؤدي الى الاستسلام .

سياسة التوسع الاقليمي والفسم .

بالسلام الدائم وبالامن .

خلال توجه جدي ووافعي . وهم أيضا وتضع حكومة اسرائيل نمسها في كرهوا الحروب وتعبوا منها .. وأعنى جبهة قوى الظلام والحرب ، فتصادق أيضًا سوريا والجزائر . وبالاه افية الى ذلك هناك مساهمات اكثر واقعية الجاكسونين الفاشيين اعداء السلام، الستعدين للتضحية بعشرات الالوف في تفكير الزعامة الفلسطينية ، ولكن من الشبيبة الإسرائيلية في سبيسل النتائج مرهونة قبل كل شيء وفي مصالح اطماعهم في صراعهم مسيع الاساس ، بسلواء ونهج حكومــــة الاشتراكية ومع حركة التحسسرد فاذا كائت حكومة اسرائيل نريسد

والاتحاد السوفييتي ، الذي أدي دورا رئيسيا لوقف الماراد ، ولاتخاذ قرادات مجلس الامن الاخرة ، وكما ومن مشايخ البسيدو الرحل يقردون جاء في خطاب ل. برجنيف السكرتسر المام للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر العالي لقوي السيلام في موسكو ، وكما قيل لنا في المحادثات التي أجريناها مع اللجنة الركزية ، مستعد للاشتراك مع الدول الاخرى في ايجاد مجموعة من التعهــــدات الدولية التي تضمن لجميع السدول والشعوب في المنطقة السلام والامسن وعدم الس بالحدود . وهذه مبادرة هامة من الاتحاد السوفييتي لمسالح السلام والامن في المنطقة .

بكل طاقاتها في العؤول دون حسيرب

ولقد ترك خطاب الرفيق برجنيف انطباعا كبيرا في كل من سمعه ، فلقد عبر عن اهتمام الاتحاد السمسوفييتي الصادق لاستقرار السلام في المنطقة ، وأستعداده للوقوف دون. خوف او وجل في مناصرة المدافعين عن استقادايم وحربتهم وسلامة اوطائهم ، والعمسل بشنة لباوغ السلام العادل في صسالح الشعوب والدول في المنطقة . ومين الهم ايضا أن وزراء حكومة اسرائيسل الذين لا يكفون عن التحريض عسلي الاتحاد السوفييتي ، ان يدققـــوا النظر في خطاب الرفيق برجئيـــــف التاريخي الذي كرر واكد استصداد الانحاد السوفييتي لان يضمن حقوق دول المنطقة وشعوبها ويتعهد بها . وعندما عاد وكرر ذلك مرات كان مسن الواضح لدى جميع من شهــــــدوا المؤتمر أن ذلك موجه أيضا إلى كل من هو معنى بسلام أسرائيل وامنها . والشعب الاسرائيلي والشعبسوب

الوضع في المنطقة . وفي مؤتمر السلام الكبير في موسكو رعاية الجيش الاسرائيلي ، وهسسو الذي أشترك فيه ٢٢٠٠ منسدوب ، أكد المندوبون العرب ، في المؤتمر وفي ليس انه فقط ليس البديل عسسن لجنته الخاصة بقضايا الشمسمرق هذه الافكار الجنونية الحاقسسدة ، الاوسط ، على ان اتجاه السدول العربية ، اي اله ليس البديل عبن العربية هو تحرير الارض التسسى السلام الثابت والعادل ، بل اته جر احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحتسرام حقوق الشعب العسسرين الفلسطيني نعيش اليوم في عصر اصبح فيسسه الشروعة ، ونحو السلام العادل . تحالف الشعوب ( العربية وغيرها ) والشعوب العربية ، ويهدد سسسلام وكذلك ابرز تقرير لجنة الشمارة مع الاشتراكية ( ونعني هنا قبل كل الاوسط أنه أن كانت حكومة أسرائيل شيء الاتحساد السوفييتي ) يشكل تبحث حقا عن الامن ، فليس أحسس الضمانة الاكيدة لردع كل من تسول من السلام العادل مع الجسسيان له نفسه أن يعتدي على حق الشعوب العرب ، وسلام كهذا ممكن فقط اذا في تقرير مصرها . وثم فمن قال ان

لعربية ، اتهكتها الحرب ، غير ان

شعوب العالم يغمرهة القلق مسسن

كان سلاما دون ضم 🗓 وأبدى الكثيرون الرأى الصحيح على حد تعبير اولئك الكتاب ) تريسد وهو أن حكومة أسرائيل تخطيء خطئ حرمان العالم من التبتع بهذه الثروة فأدحا مميتا اذا استمرت في الزاهنة بالوطنية . فمؤتمرا الكويت ، اللذان على قوتها العسكرية في علاقاتها مسمع عقدا في العاشر من اكتوبر الماضي وفي الدول العربية ، وعلى تاييسسيد الخامس من شهر توفمبر الجارى الولايات المتحدة . فالولايات المتحدة أكدا بشكل قاطع ان الشعوبالعربية نفسها تعرف الله ليس في وسمها ، في ودولها لا ندي أبدا قطعه عن العالم

العالم وجو الانفراج الذي تم بسين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وأمينا ، وبلوغ السلام المرتقب .

الزواج

محهود

خلية الصفافرة وعروسه **بالزهاف** 

السديق رشيد سعيد الراهنة التي بسببها اندلع القتال سليمان بالمولود الجديد سعيد في السادس من اكتسوير الماضي الحوب الشيوعي \_ الناصرة

> 🌿 الرفيق عبد الكريم غالي الصديق محمد شحاده

أوضاع ايامنا الحالية ، ومعهـــا وانها ستعمل على ضمان تدفقه الى حليفاتها في الحلسف الاطلسي ، إن الدول الصديقة ولتلك التي تتخيذ نفعل ما تشاء . فهي مكرهة على ان موقفا حياديا فيصراع الشرق الإوسط. تأخذ بالحسبان دغبة الشعيسوب واكدت القراءات بمورة واضحية بالسلام ، ولذلك فهي لا تستطيع أن جدا وقاطعة أن تخفيض أنتاج النفط تلهب مع اسرائيل على طول الطريق. العربي تصاعديا كل شهر ، وقطعه

اننا نقف على مفترق الطرق ومن كليا عن الولايات المتحدة وهولنسدا الاحسن ان تحسن الحكومة الاختيسار مرهونان باستمرار الاحتلال الاسرائيلي فتختار طريق السلام ، وهذا يلسزم للاراضي العربية المحتلة وبتنكر حكام الاستعاب الى خطوط وقف الناد في اسرائيسل للحقوق الشروعة للشعب ٢٢ تشرين الاول ، فهسدًا يؤدي الى العربي الفلسطيني ، هسدًا الشعب حل قفية الاسرى ويفتح الطريق الى الذي ديما يفيظ اولئك الكتاب ذوي مائدة المحادثات لاجل تنفيذ قسراد الشاعر « الحساسة » جدا مجرد مجلس الامن ٢٤٢ تنفيذا تامسيا ذكر اسمه وان له حقوق .

عن اعتقاد منها انه بنسف التعايش

الحزب والشبيبة \_ حيفا

تزيسه

الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة يدر الصديق كمسال داود

الهادي وزوجته بالمولود الجديد

( باجماع كل الدول العربية ) اهداف استعمال سلاح النفط في المركة ودون العزيز ناعة وعروسه بمناسبة ان تعدد ذلك زمنيا . أي انالقرارات ربطت عمليا واسترانيجيا بين تدفق الحزب والثميية \_ كفر كنا النفط العربي الى الولابات المتحدة و الصديق محمد صالح واودوبا الغربية واليابان وبسين نجم بالمولود الحديد هاني الاهداف الاستراتيجية للمعركيسة

تصفية آثار عبوان حزيران ، اي فيمان السحاب اسرائيل الكامل بن الاراضي العربية التي احتلتها في حسرب حزيران وبعدها والاعتراف بحقسوق الشعب العربي الفلسطيني

لقد اذهل تضامن الشعوب العربية في المركة الراهنيسية ، والذي برز بشكل واضح في استخدام التقيسط

سلاحا سياسيا في المركة ، الهل الشعب العربي في فلسطين . ان هذا الربط الجديد ليمنسح الامبرياليين الامريكيين وحلفاءهم في اوروبا القربية واصابهم بضلمست معركة النفط بعدا استراتيجيا جديدا عميقة واحدث صدى عاليا ابجابيا ئم يكن من قبل ويعطى الحق العربي قوة جديدة لا يستهان بها . صحيح ان قرارات مؤتمري الكويت المذكورين السلاح ودلت يقوة انه يمكن ان يقوم بدود كير في الواجهة الصرية بسن الشعوب العربية والاميريالية ، التي

لعركة النفط العربى

البعد الاستراتيجي الجدديد

ولقد أثبتت الاحداث فعالية هسدا

يقوم حكام اسرائيل بالدفيساع عن

منطقتنا . وخر دليل على ذلك الوقف

السياسي الواضح الذي اعلنت عنه

التسم يوم الثلاثاء الماضي . فمن

الواضح أن هذا القرار الذي يشكل

لطمة سياسية كبرى لسياسة حكام

أسرائيل في القارة الاوروبية ، ربما

اشد وجعا وايلاما من انهيـــــار

الدبلومادية الاسرائيلية في القيارة

الافريقية كان نتيجة مباشرة لقسرار

الدول العربية المنتجة للنقيي

باستخدام نفطها سلاحا ف العركة

واثر سلاح النقط برز واضحا

الخلافات الكبيرة التي ظهرت يسين

الولايات التحدة من جهة وحليفاتها

في اوروبا القربية من جهة اخرى .

وادت هذه الخلافات إلى احسداث

زعزعة كبيرة في منظمة حلف الاطلسي

الامبريالي واوجنت الولايات المتحدة

في وضع معزول وحرج للقايسة ،

لا تحسد عليه . ولا غرابة في الامر

فالدول الاوروبية الغربية ، واليابان

ایضا ، تعتمد بشکل کیے علی نفط

البلدان العربية . ويبلغ مجموع سا

تستورده الدول الاوروبية الغربية من

هذا النفط حوالي ٧٠٪ من حاجياتها

منه . أما اليابان فتستورد ١٨٠ من

تغطها من الدول العربية . ويمكننا

أن نتصور الهزة الاقتصادية الكين

التي ستتعرض لها هذه البلدان الا

استمرت الدول العربية التتجسسة

الحتلة ويستعيد الشعب العسريي

للوقود . فهو يشيكار الاسياس للكث

من العسناعات الكيماوية وعينات

واذا ارادت هذه الدول استمرار

تدفق النغط العربى اليها فعليها أن

تعمل على ادستتياب الامن والسيلام في

المنطقة . وكلاهما مرهون بالسحاب

أسرائيل الكامل من المناطق العربسة

الحتلة وبالاعتراف يحقسوق الشمي

العربي الفلسطيني الشروعة .. وهي

تستطيع ذلك عن طريق الضفط على

أهمية النفط المسربي

الاستراتيجية

لقد اثبتت الاحداث الرامثة بها لا

يقبل الجعل ان المنطقة العربية بالذات

تتسم باهمية كيرة بغضسنل الثروة

البترولية الضخمة الموجودة فيها

فالتقارير التوفرة الان تؤكد إن الثيل

احتياطي النفط المسسسالي (غير

الاشتراكي ) موجود في هذه المنطقية

و ٢٥٪ منه في الملكة العربيسينية

السعودية وحدها . وتحتوى النطقة

في باطنها على نصف الاحتياطي العالى

الذي يشكل اليوم الى جانب النغط

مادة وقود هامة . وان ما يكسبها

اهمية خاصة في حسابات الولايسات

التحدة انها ستغطر في الثمانينات

الى استراد اكثر من تصف حاجاتها

من النقط من الخسيارج من الشرق

وتكن اهمية النغط العربي بالنس

للولايات الشعدة لا تثبع فقيل من

الكميات الضغمة الستخرجة من هذه

المنطقة أو من الاحتياطي المغزون في

باطنها . فالاربساح الاسطورية التي

( غير الاشتراكي ) من الفار الطبيعي

أمريكا وعلى اسرائيل

الكيماوية في هذه البلدان .

للنفط في تخفيضها لانتاج النفط

دول السوق الاوروبية الشتركي

مصالحها الاقتصادية والسياسية

لم ترتفع بعد بمعركة النفط العربي الى المستوى الذي تنشده الشعوب العربية وتعمل على الوصول اليسم قواها التقدمية ومنو : تصفيسة المسالح النفطية والاقتصادية عامسة في العسسالم العربي واستخدام عائدات النفيط الكدسة في بنسسوك الولايات التحدة واوروبا الغربيسية لاغراض التنمية الاقتصادية والتطور التكنولوجيوالصناعي في العسسالم العربي وتحقيق الاستقلال الوطني الكامل على الصعيبسندين السياسي والاقتصادى وضمان التقسدم

الاجتماعي للشعوب العربية . ولكن تطى المعركة وطبيعتها وارادة الشدرب العربية ورغبتها الاكيدة في استعادة ثروتها الوطنية المنهوبة ا كل هذا سيدفع حتما بالمعركة الى الستوى المنشود وربما بوتيرة اسرع بكثير هما كنا نتصور .

ويمكن ان تلاحظ اليوم ان دولا عربية مثل العراق والجزائر ولييا ابضا احرزت مكاسب وطنية عميقة في معركة النفط . فقد صفت العراق معظم المصالح النفطية الامريكية . وعشية مؤتمر الكويت الاول اتخسف مجلس ااثورة العراقي قرارا بتاميم



عمسسال البترول العرب هم الذين يستطيعون ان يقرروا مصر تدفيق. النفط ولمن !

مساهمتين في « شركة نفط البصرة » هما «ستأندارد اوبل اوف نيوجرسي» و «موبیل اویل کوربوریشن » . وق اليوم الثاني لصدور قرارات المؤتمر الاول قرد العراق تأميم حصة هولندا من الشركة نفسها . وقسد ارادت حكومة العراق ان تشير بذلك الى النهج الوطني الصحيح الذي يتوجب على الدول العربية المنتجة للنفسط انتهاجه . ولكن هذا لا يقلل ابدا ولا بنقص شيئا من حقيقة اليمسسد الاستراتيجي الجديد الذي اكتسته معركة النفط العربي بقرارات مؤتمري

## الكوبت . كسر احتكار تحسديد

اسعار النفط هناك أهر آخر من الجدير بمكان إن نثوه به وان نشير اليه ، الا وهو كسر احتكار تحديد اسعار النفط الذي كاثت تتمتع به شركات النفسيط الاحتكارية الغربية . فغي اجتماع لنول الخليج المنتجة للنفط ، وهي النول العربيسسة : الكويت ، السعودية ، العراق ، ابو ظبي ، قطر ودبى بالإضافة الي ايران ، الدول رفع اسمار تغطها ، من طرف واحد ، بنسبة ١٧٪ ، وانها لن تصدر تفطها ما لم تدفع شركات النفط

وهده هي اول مرة تقرر هذه الدول رفع اسمار نفطها بدون التشاور مع الشركات الاحتكادية . وبدأ تكون هذه الدول كسرت احتكار تحديد اسمار تغطها . وهو حقها الطبيعي . اذ ان من حق كل دولة أن تقرر هي وحدها اسعار منتجانهسسا والرسوم التي تجبيها عليها . والزيادة التي اقرتها هذه الدول معقولسسة بالنظر الي الانخفاض المستمر في سيعر الدولار الامريكي والى ارتفاع الاسعار العالى

ثنته بالسعر الجديد .

ولا شك في ان كسر هذا الاحتكار بشكل خطوة هامة جديدة على طريق استعادة هذه الدول لثروتها الوطنية. خاصة أذا تذكرنا المفارضات العديدة وتأجيلها المستمر والماطلات الكثرة التي كانت تقوم بها الشركات لتفادي زيادة اسعار التغسسط ولو ينسية متواضعة .

فعاليسة سلاح النفط

الخراد السوفييت .

فهي اعتمد على حكام أسرائيل بالقيام ن ابن النحا بدور الحارس لهذه المالج . ومن يُهار اله اله هنا هذا « السخاد » الامريكي الكير أربيه او صد على حكام اسرائيل ومنهم بمسلسا فالب وس يحتاجونه من عتسساد عسكري واموال نز النر سير. لضمان حماية هذه المضالح . . ولذا لم يكن أفرا عرضيا الهيارين وكما فلتا فان قرار مؤتمري الكويت يرى استمراد التخفيض حتىتنسعب اسرائيل كليا من المناطق العربيسية الفلسطيني حقوقه الشروعة . ولكن المسالة تتعدى كون التغط مسسادة

أوهام بعض الاوضاف العربية حسول ردك التراان امكانية تحييد الولايات التحسدة فيسرحت عدد المراع الشرق اوسطى . فلا حكام ريين بني ا السعودية او الكويت او امسسارات ويديداران و الخليج اضطروا الولايسات التحدة بأسار رسر الى تقيير موقِفها . وهذا ما بشت ريز\_\_ات وصبحة موقف ألتوى التقدمية والوطية ومنها اذا نحر ق العالم العربي الداعي الى ضرب والفيلة و ال معنالح الولايات التحدة السياسية وتدعش الدا والاقتصادية والنفطية منهسا بشكل أأتر مبز و خاص . اذ فقط عن طريق فترب هذه ي الممالح استطيع الإنظمة العربيسة اإلع نفر درا التقدمية والشعوب العربية عسامة الاعربية مواجهة القامرات الامبرياليسسسة ودالكي الله ومخططات العدوان عليها . وعنطريق بر د في ذلك يمكن ارغام الولايات التحدة على ذالسرى من ب التراجع . وهذا ما يحدث الان فعلا . " الرسط . و استخدام سلاح الثقط بالإضافيسة أثرو وتزي

فالواجهة العربية الشاملة يواسطة اليغوامل هامة آخري منطقية وعالية، وتسريد خي إلتي الت إلى منسقة النشاط بين السيد . السياسي الكيم الذي تشهيسيده النفالسيد . وستعطر هذه الواجهة حكسسنا

### تأمرهم ومطامعهم . أهمية النفط في التنمية

واشتكن إلى التراجع لا التظلي عن

الاقتصاديــة وفي الختام يجدد بنا أن نشير الي معيقة هامة وهي أن الشموب العربية ودولها اخلت تدراه اهميسة النفل الله. ليس فقط تحملاح سياسي للضقط يوم ولدت على امريكا بل كاساس التنميسة. أو حمر اس الاقتصادية والتطييور التكنولوجي والعبناي للعالم العربي من العروف الإن أن النفط كنادة الب الوت تنسا وتدرك هذا الولايات المتعبة جيدا ، أر والدا فهي تحدد كمية النفسيط عن

خام قابلة النفاذ في يوم من إلايام . الستخرجة من اراضيها باستوراد . وتسمى الى استهلال النقسيط من البلدان الاخرى . فان تخفيض الدول ال ـ البقية على صُ ه عبود ٧ -

### مشتروع مصتري ضخم لأعصار سينساء الشسروع يهسسدف الى نقل المسساه من النيسل الي الصحبراء

القاهرة ــ أعلى وزير الاعمان السد المالي لصفامته واهبيته . ويدو أن السلطات الختمسة أن المصرى الجديد ، الهنسدس عثمان أحمد عثمان، ان أنفاقا عصر ستعجل في الماشرة بهسسالا كسرة ستقام تحت فنسسسأة الشروء، ويفهر ذلك من كام الهندس السويس لتنقل مياه النيل الى الوزير بان جميع من مجروا مناسبة صحرًاء تسيئاء لاعمارها وبجعلها - القناة في خرب ١٩٦٧ بنتاء على طب. آهلة للسكني و ويهدف هسلا العكومة العرية المعافلة عسسل الشروع الى نقل مليون مصري خياتهم ، سيعودون بعد انجاز ملا الى سيناء ليسكنوها في عدن الشروع ولكل عالله ثبقة عمرية . ستبنى فى سيناه ،

والهندس عثمان احمد يعتبر مسن الرق الاتقاق الذكورة إلى العريش . الهندسين العاليين لاسهامه الكبي في وبموجب الشروع ستصبع بود سعيك الاشراف على بناء السد العالى منع منطقة تجارية حرة . في أن الهسسام وتتوقع الجهات الطلعة ان هسلا فناة السويس لتكون صالعة للعلاحة. الشروع قد يكلف أكثر من تكاليســف

هذا وستعول ترعة الإسماعيلية عن اللحة اليوم تقف في راسها مهمة فتح

يمكن له ان يكون سليمة ما لم نسزل

من حوله وهنه كافة الشبهات . كان

والاتجاهات جميعا ينبغى ان نواجهها

بالشك أولا ثم نشرع في منافشسية

شكوكنا حتى بلوغ الحقيقة . ونحن

يقولون أن الاديب يموت يوم يكف عن تقديم الجديد من النتاج . . ونزعم أن في هـ ذاالحكم غينا . فالعلامـــة الحقيقية أوته الحقيقي هي فان ينفض عندالريدون ويرفض عَن خَطَّاه الْتُرسمونَ \* وَلَعْلَنَّافَي عَني عَن القُولَ بَأَن الْآديب يراز بكفيسه لا بكمسه ٥٠٠وطويي له أن هو وفق بسين

وهل من ديب في أن هذا بعينسه أصيبت عيناه بالرمد واستدعى أهله هو اتجاز طه حسين ؟

ان تواضع طه حسين نفسيه ، تواضع الواثق من نفسه ، الــدى أشتهر به عميد الادب العربي ، هــو الذي يربأ بتا عن ثعته بالرجل السدى ملا ألعنيا وشغل الناس .. ولكثها حقيقة شناها جبيعا ، انه رغيم الاحداث الخطيرة الفامرة ، ورغيسم خسامة مجريات الامور في هذه الإيام؛ فقد اثار ثعي طه حسين الصادر عين عاصمة العرب ، صدى عميقا مسن الحزن الجليل على هذا الرائد والعلم الذى حادت ابداعاته واحتهادات.... وجهودة دفقة خيرة من النم الحار في عروق الثقافة العربية المعاصيسيرة الخارجة لتوها من الكساح والجيدام

Twist "

الشرق ال

سركات الت

واوهام

التحرر الز

سكل فعتر

اسرائيل بقيا

الامريكي الا

مسكري واي

عرضيا تم

لعربية هم

وهذا ما بد

ربق ضربت

ة الرب

تعربية عثر

برياليد

100 J

ت النعنانا

. ثالان فا

ينطقية وطبة

سنا النا

و النظر

ان نشج ا

سعوب الديا

العبال

ليس سوى ضرب من ضروب الاطهراء لراحل احسن في أمر مسا فاستحق كلمة طيبة تقلق عليه باب التسيسان عله حسين لم يكن مجرد منجيد في امر ما .. لقد كان اوسع من ذليسك ساشواط . . کان « جهازا » حدیثـــا فعل فعلا عميقا في عملية ترميم الفكر العربى وتجديد شباب العقل العربي. ومع علمنا بان كل عمل قدمه طـــه حسين ، هو بحد ذاته ، انجاز هام ، فلا يبقى لدينا مجال للظن بان عميلا مفيثا جو الذي يشكل رصيد طيب حسين من الجد 6 فمجد هذا الرجل هو كل غير قابل للتجزئة ، يشمسل الانسان الجريء الجاهد الذي تحدى الفاهة فذللها وتحدى الجهل والجمود والسلطة وخرج ظافرا عريزا ، وفكر فظق وكتب فابدع وحدس فاصاب.. ولط هذه الكلية المتعددة الجواتي الفنية على تعددها ، هي التي حرمت جازة نوبل شرف المثول بين يسمدي طه حبين ـ الى جانب العوامـــل السياسية البيئة . واذا كانسست منظمة ألامم التحدة قد منحتييه جائزتها في أيامه الاخرة ، فهي بذلك ردت \_ عمدا او صدفة \_ على جهاز خاترة السيد توبل ، ذلك الجهاز القرض الذي تسيره الاهبواء الشتى وشتى الاعتبادات غير العادلـــــة

ف حياته التي امتدت اربعة وثمانين عاما ، في حياته هذه الراسخة طولا رغ قبا وعمقا وعلوا ، سبح طــــه حين ضد تيارات عاتيسية ندر ان وأجها انسان في مثل ظروف طيسه حُيِّنَ وَمَلابِسات أيامه .. ولعلنسا صنعا اذا نجن ترسمنا مراحل البيرية الطويلة في الزمن والفعل قيل الريث عند بعض اللامح والقومسات البارزة التي تميز فعاليات وانجازاته ...

أَنْ أَلُوابِعِ عَشر من تشرين الثاني عام أَأَلْكُمْ } وفي مؤرعة ( عزية ) صفية اسمها « الكياو » تقع على بعــــد كيلو متر من قرية « مقاعة » عسملي الفيفة اليسرى من نهر النيسل ، ق المعيد الاوسط ، ولد الطفل طــه حنتين على لاسرة يعمل عائلها موظفا في شركة للسكر وكان طه الطفل السابسع بين ثلاثة عشر ولدا .

نبيل عويضة

خواطر في كلمات

معناي ليلا احمر ، وشمسا شوكية مسوداء . وفواليب الوت تنشل من بئر الحياة جثث الاطفال .

الله الحظة وأخرى قطعة موت .

﴿ وَانْجِبِي مُوتَا الاَنْثِي فِي ارضِي . وانْجِبِي مُوتَا بِلا حَيَّاةً ﴿ ف المالية تبكي وتتوشحي بالسواد . ﴿ وَأَضْحَكُمُ يَا أَمْرَاهُ صَرَتَ رَجِلًا بِينَ لَسَنَّاءً ﴾ أن صنفري المني بوصاصات الحياة . وفي رأسي قنابل موتك المحتوم . فاضحكي ، وتذكري أن في الارض حياة .

کلما کیر الموت وصار اقوی ، وضم بین ذراعیـــه ارواح|

﴿ وَاصْحَكِي يَا امْرَاهُ صَرْتُ رَجَلًا بِينَ نَسَاءً • وَدَفِّي عَسَلُمُ المشي مسامر الوت ، ان شت .

المستعوا الحيال ، واعدموا الردى ... فالعيش تسم

قُ ساعة الوَّت يصبح الحلم رؤيا . فاشعلوا النار الله تعرق الشيء اللبوس . لكنني ، من اللوات ، كتلة

ح في القرية ( وطبيبها في تلك الإيسام

ذلك الحلاق - الطبيب أصبيب الطفل بالعمى المزمن ... غير أن قلبه وذهنه كانا متفتحسين مند طفولته المبكرة ، وهكذا ، فعين بلغ التاسعة من العمر كان قد حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب . في الثالثة عشرة رحل الفتي عسن قريته مفاغة وتوجه الى القاهرة بحثا عن موارد ألعلم في الازهر وكان بسين اساتلته الشيخ محمد عيده الشهي

الظلمة ) وبعد « الطلاج » الذي قدمه

ويبدو أن طموح طه حسين وصديقه الزيات كان أكبر من أن يجعلهم..... طالين عادين فاخذا يتج اوزان التقاليد المرعية انداك مما احفيظ عليهما شيسنخ الازهر ودفعه السبي طردهما ، غير أن شفاعة أحمد لطفي السيد لدى شيخ الازهر لم ترد دون

وكان بين زملائه الكاتب العروف فيما

في سنة ١٩٠٨ أنشئت الحامية الصرية واخذ طه حسين يتردد عليهسا بشغىسىف شديد لا سيما فى دروس الغلسفة الاسلامية . ومنذ ذلك العام باشر تعلم اللغة الغرنسية وصبادف في نفسه ميلا شديدا لهذه اللغة فاخذ يدرس الأدب الفرنسي في الجامعـــة

في عام ١٩١٤ تقدم الى الجامعية برسالة للدكتوراة بعثوان « ذكــرى أبي العلاء » ، وكانت هذه الرسائية هي اول كتاب قندم الى الجامعة واول رسالة نوقشت أمام الجمهور وأول كتاب نال صاحبه عليه شهادة علمية من الجامعة هي شهادة الدكتوراة . ويبدو أن المتاعب كانت تترصد طه حسين فما أن نشر الكتاب سنية ۱۹۱۵ تحت عنوان « تجدید ذکـری ابي العلاء » حتى تقسيم عضو في الجمعية التشريعية بطلب لحرمان طه حسين من حقوق الجامعيين متهمــــا أياه بالكفر والالحاد في كتابه هــدا ، غير أن رئيس الجمعية التشريعيية آنذاك ، سعد زغلول ، استعمى هــذا العفنو ونافشه وكيت دعواه التي كان من شانها « ان تلحق الفييرر » بالجامعة المرية وبالازهر من قبلها ا في عام 1916 قررت الجامعــــــ المرية ايغاد طه حسين للدراسة في فرنسا غيران نشوب الحرب الماليسة الاولى عرقل رحلة الطالب المتعطش للعلم والعرفة . ولم تدم العراقيال طويلاً فسافر طه حسين ولكن لا الى باديس القريبة من ميدان القتال بسل

في عام ١٩١٥ أفلست الجامعيسة المصرية فاستدعت مبعوثيها في الخارج وعاد طه حسین الی مصر حیث مکث عدة أشهر . وتدخل السلطان حسين كامل فاصلح من أحوال الجامعية المادية وتقرد تسغير الموفدين مسرة اخرى . وقبل السفر استنسبدى السلطان الطلاب المبعوثين ووجه اليهم "خَينَ بلغ السادسة من العمسسر بعض الاسئلة وحين سال ظه حمسين

اللغة والادب الفرنسيين والتاربسخ

أبدا كان اسمى رمزا للاشيء . وكنت صفرا بين ارقام ا

💥 ويوم ولدت بدأت امسوت . فأنا خير ممن ولدوا ولم يكونوا صغرا ورمزا للاشيء

ان في قلبي سكاكين من عظام لامست شفتي ؛ وتغدو ما

المسياب يقترب من نهاية عهده .

يَّ أَلِمُنَا لَنِ افقد بصري . ما دام في الارض نور ساطع آت

قَاقَتُلُونِي ، واسحقوا الدخان ان استطعتم . قاتا خالد و في الأرض وطن .

قد تقصف القبــور .

فتبلأ تتقاءلوا ورب المانيه تصنير ، ولصوص الحق شوك بلا جدور .

طـه حسين

## الصعيدي الكفيف الذي فتح أبصار الثقافة العربية المعاصرة

عدن انشأ التعليم العالي في معر ، لم ببرود وثائقي عن شخص آخر ، سجل يجب طه حسين بشيء ولم يشسف طه حسين مأساة طفولته ، تكبته في شوق السلطان الى كلمات التبجيل بصره , ولعلنا لا نسيء الاجتهاد اذا والتنديس . وكانت هذه الحادثة من نعن زعمتيسا ان هذا « اليسسرود بزائد نمرده الدائم على السلطسات الوتاتقي » بعكس حدة الفضي الماثرة الرجنية الغاشمة . في نفس الرجل ، وشسعة المسرارة هذه المرة عاد خه حسين لا الى والسخربة اللتين اشطتهما في دخيلته

مونبلييه بل الى باريس والتحـــق بكلية الاداب في جامعتها واعسست دراسة عن « الفلسفة الاجتماعية عند بعد وصديقه الحميم احمد حسسن ابن خلدون » . وحصل على درجسة الليسانس في الآداب من جامعـــة السوربون ، وعلى دبلوم الدراسات القليا ، وعاد الى مصبير عام ١٩١٩ بشهادة الدكتوراة ، وعين استسادا للتاريخ القديم ( اليونـــــاني والروماني ) . وفي عام ١٩٢٥ اصيب أستاذا لتاريخ الإدب العربي في كليسة الإداب في الجامعة التي اصبحــــت حكومية بعد أن كانت مؤسسة أعلية. في عام ١٩٢٦ اصدر الدكتور طيه حسين كتابه الشهير « في الشعسر الجاهلي » الذي اثار قضية مسسن

ولذا ، ومن هنا ، بدأ تمرده وفعلــه بانجاه تغيير الواقع . وفي عام ١٩٥٢ تشرت احـ أشهر قفايا الصراع الفكري في قرننا الصحف الإيطالية الكبرى مقالا عسن

« وطه حسين ، الايذكر بصره

المفقود يصيح من اعماق سجئه

الى شعب ، بالثورة ، حتى لا

تفقد ابصار بريثة اخرى الطفال

صفار ، وقد استجاب المعربون

لصيحته . ولكن طه حسين لسم

يتجه الى المرين وحدهم ، بـل

تجاوزهم الى الانسانية كلهسا .

وقد أثار اعجابا بعيسد الاثر في

اوروبا ، وحماسسة شديدة في

امريكا ، حتى ان الكاتب دونالد

روبنسون ۽ في مؤلفه عن اشهبر

الرجال المنة الذين هم على قيست

الحياة \_ عده بين العشرة اللين

لهم أعمق الإثر في الحضيارة

لقد صمم طه حسين على الانتقام

من المأساة ، وتغير غضبه الانتفامي

العربية » .

قصته المأساوية مع المرض والجهال

والتخلف والحلاق الطبيب . ولم يلق

طه حسين تبعة الإمه على (( شخيص

ما » .. لم ينح باللائمة على ابويـــه

او الحلاق ـ الطبيب ، ولا عـــــلي

ذاته ، بل أدرك منذ البدايـــة ان

المسؤول عما حدث له ولايف الاطغال

العرب المصرين ، هو الوضع العنام

برصه ، هو النظام الذي يحمسني

مواقع انجبل والرض ويدافع عنهسا

ويعززها . . لذا ، ومن هنا ، كــان

الاشتعال الثوري في ذات طه حسين

ضد المؤسسة السياسية والاجتماعية،



المشرين . فقد اتهم طه حسيسين بالزندقة والالحاد والكفر ورفعت هذه القضية ( وكانت وراءها عوامسيل ودوافع سياسية محضة ) رفعت الى القضاء وصدر الحكم بسحب الكتاب واحراقه ، ولم ينج من الطبعة الاولى في غمرة من الصراعات المستمرة مع الى مونبلييه . وفي جامعتهـا درس

الوزداء ورؤساء الوزراء اصبح طه حسين عميدا لكلية الآداب وافيسل وأعيد الى منصبه ، غير ان صدقي باشسا رئيس الوزراء في عام ١٩٢٢ أحال طه حسين على التقاعد لعسيداء شدید مستحکم بیشهما .

وظل يتنقل بين الوظائف الرسميسة في اطار اجهزة التربيسة والتعليم ، والتقاعد ، والصحافية ، وادارة جامعة الاسكتنرية حتى عام ١٩٥٠ . ذلك العام تم تعييته وزيرا للمعارف حتى عام ١٩٥٢ حين استقالت حكومته على أثر نشوب حريق القاهــــرة

وشعار طه حسين « العلم ضروري

الشعار حقق مكاسب هائلة في مجسال

المحرومة ، وما زال من اسطع وأروع

انتصارات طه حسين الثقافيسيسية

مند شهر كانون الثاني ١٩٥٢ حتى

وافته المنية كرس طه حسين جهوده

للعطاء الفكري والبحث العلمي في اطر

العديدة التي كان عضوا باززا بسين

التي نراها اساسية ، مدركن اثنا ،

لا محالة ، ستخطىء جوانب ومكامن

و الانتقىسام

« أصابه الرمد ، فاهمل أيامــا ،

ثم دعى الحلاق فعالجه علاجا تعيب

بعينيه » .. بهذه اللجهة الاخبارية ،

التن جاحه وكان الرجل بتحسيدت

والمحصح ...

المجامع العلمية العربية والاجنبي

الثورة فيما بعد .

الاجتماعية .

في الاتجاء الصحيع ، في انجاء الهدم من أجل البناء ، في الانجاء الإبجابي، ولم يسقط في دوامة الانتقام السلبي من موقمه في وزارة المارف حقيق الإناني لدى كثيرين من ذوى العاهات طه حسين الجازا عظيما بالغ الالسر الذبن بصابون بشهوة الهدم مسسن فقد قرر مجانية الثعليم الثانسسوي اجل الهدم . والغنى وسمى الى جعل التعليـــــ اتعالي مجانيا غير ان الملك عارض في هذا الشروع العظيم حتى حققتسه

• الالتسرام

الطرفا من ردة الفعل عسيسلي مأساته النخصية ، التي اخسلت الطابع الانسائي البنائي ، بصب من الطبيعي ان بتوصل طه حسسين الى موقف " الالترام الابجمايي " في أدبه ، ونستعمل تعيير « الالتسترام الابجابي " مسابرة الكثيرين مسسسن الثفاد ( وبضمتهم طه حسين ) الذين أيجابيا بالضرورة . وهكذا ، فلكسى نميز بين الادبب الذي « بلشسوم » الافكار الثوربة وبين ذلك الذي يلتزم الافكار الرجعية الثورية - المضادة ، نلجا الى تعبير « الالترام الايجابي »

اعضائها وشخصية مركزية مسي و « الالترام السلى » . شخصياتها العالية ، وقد القسيل وكما اشرنا فقد اختار طه حسين نابغتنا بالاوسمة الرفيمة وشهادات الدكتوراة الغفرية من مغتلف جهات طريق الالتزام الايجابي .. ق الم ۱۹۲۷ عقد دونمر عالي اسلفنا أن عظمة خه حسسين هي باسم « اجتماع التعاون الفكري » حصيلة البئى الشتى التي تكسون برئاسة بول فالسيري ، وجساءت

شخصيته .. الكاتب والباحسيت طخيصات المؤتدر سلبية عبثية ، وقد والمناضل والانسان ، مجتمعين خلف فند طه حسين في مؤنمر لاحق فرارات التظارتين الداكثتين ، في ظك الجبهة « اجتماع التعاون الفكري » واكسيد الرحية والقامة الجسيمة . وسنحاول على أهمية الدور الإبجابي الفعسان في هذه المجالة الانبائية أن تكتسف والحر البلي بؤديه الكاتسب في يقدر الستطاع تلك الواقف والثقاط مجتبعه .

وجاه ذلك الردفي كلمة القاها طه حسين في مؤنمر اليونسكو الذي عقد هامة من مركبات شخصيتنا الفسشة في مدينة البندقيسة عام ١٩٥٢ ورثس هذه تاركين تبعة البحث والتنقيسب هو لجنته الدبية .. فال طه حسين للوى الاختصاص من الدارسيين الذاك :

« أن الإديب في كل المعسور بلعب دورا اجتماعيا ، وليس هذا بغريب ، فهند ان كان المجتمع ، قام فيه من غنى للناس فاستمعوا اليه ، ومن كتب لهم فقرأوء وانتر فيهم ، فالادب ، اثن ، عامل في المجتبع ، وهو الى هذا عسامل

البعيد في توجيهمسم السروحي والادبي ... أن الإدب أو الفتان مرتبط بالجندع ، أراد ام لـــم يرد ، ولكن المشكلة التي بجب از تضعها هي : أمام من يتسمال الكاتب ؟ وعن أي شيء نساله ؟ ١١ انن ، فقد اختط طـــه حسين لنفسه طربقا نقدميا الى جانسسب الجماهي ... غير الله ينبغي علينا الا تنهب بالرجل ابعد مما وصاه هسدو نفسه .. لقد بدأ متمردا ليبراليا دومانسیا ، وشرب ذهنه بعسسف الافكسار الاشتراكية الطوباوية \_ الاصلاحية ، وخطأ أبعد من ذلسك فتعاون مع رفاقه الشيوعيين المصريين في معركتهم المشتركة من اجسسل الدمقراطية والتغيم الاجتمساعي . وعلى أية حال ، فاذا كان الفكسسر الماركدي \_ اللينيني هو الفكـــــر الطليعي في عالمنا العربي اليوم ، فقد كانت الافكار السيطرة في الاوسساط الثقافية التقدمية ، في مرحلة تكوين شخصية طه حسين ، هي الاقكسار الليبرالية التي تبلغ ، في اقصاهــا رومانسية الفكر الاشتراكي الطوباوي الذى كأن ارهاصا وتمهيدا لربساح الاشتراكية العلمية المنعشة ... 🭙 التهمسة والسرد 🔞

مسؤول ، فهو يؤثر في الافراد لاته

ينتج لهم ، وهو مسؤول عميسا

بنتج ، لان لهذا الانتسساج اثره

شأته شأن سواه عن العظماء ، لم يتظف طه حسين بالحب الاجماعي ، وعلى تقيض ذلك تماما ، فقد تعرض لمداوات مريرة باهظة ، لاسيساب فكرية وسياسية واجتماعية .

ولاغراض كامئة في نفوس اصحابها، حملت بعض اقواله على غير محملها القويم . . وعلى سبيل الثال نسورد ما حدث له مع اديب لبناني قبـــل اكثر من ذائة عقود من الزمن . فقسد صدف أن التقى ذلك الاديب بطسه حسين على متن باخرة ميحسرة الى اوروبا وجاذبه الحديث عن الوحدة العربية التي كانت اتذاك حلما بعيد المثال .. ويبدو أن طه حدين أترب عن شكوكه الذاك في امكانية تحقيسق الوحدة العربية ، وأكد على رفيته في نطوير مصر والاصلاح من شؤونهــــا المتردية .. وهكذا فقد خرج ذلـــك الاديب بتهمة خطيرة ضد طه حسسين التهمة بأن طه حسين يحمل افسكارا اقليمية فرعونية شعويية ، عسسلي غرار النزعة الغينيقية في ليتسسان والاشورية في العراق . غير أن هسسله التهمة ليس لها ما يعززها في تتساج طه حسين ومواقفه العربية والمالمية التي لا تحمى ، والتي مجلَّد فيهــــا الحضارة العربية ودعا الى احياتها

لتتبوأ من جديد ما كان لها في سالسف الجد والعنفوان . منذ اواتل عهدها ، ساند طه حسين ثورة الضباط الاحرار في مصر ، وهي الثورة التي أكدت على وجه مصــــر العربى ، وعلى ضرورة تعميق الوعي الجماهبري بوحدة المعبر العسربى

والاعلاء من شأنها ونطوير منجزاتهسا

وبعدى طه حسين لدعاة الاستفناء عن الغصحي واستيدالها بالعامية . وكان في تصديه فلقا لا على النفة بحد ذاتها بل على الماتي الوحدوية التي تنطوي عليها هذه اللقة . وبقدوز في احدى مقالاته الجوابية :

ال فلنحفر أن نشجع الكتابية باللهجات العامية فيمعن كل قطر في لهجته ، وتممن هذه اللهجات ف التياعد والتنافي ، وبائي بسوم يحتاج فيه العري الى ان بترجم الى لهجته كتب السوريسسين واللبنانيين والعرافيين ، وبعتاج أهل سوريا ولينان والعراق الى مثل ما يحتاج آليه المعربون .. كما يترجم الغرنسيون عسسن الإيطالين والاسبالين » . ويقول ايضا:

فيمن شعر طه حسين

يقول متحسرا:

يسا رعى الله عهودة

حين كئا في امان

آه مـــا احلى الإماني

بسمين بؤس ونعيم

ثم يقول خائما:

شادن عطف

بعدما صندن

« ايهما خر ، ان يكون للمالم العربي كله لفسة واحدة هي النصحي يفهمها احل مراكش كما يفهمها أهل العراق ، ام ان تكون له لغات بعدد الاقطار التي يتألف منها ؟ أما أنا فأوثر وحدة الفكر، وأثق الثقة كلها بان لها النصير آخر الامر . وأرى ان وحسدة الالفة خليفة بأن بجـــاهد في سبيلها المؤمنون ، وان بضحوا بكل ما يملكونه » .

ويقول نابغتنا في موضع الحسير وحال آخری : « أي هدم للوحدة العربيسية أعظم خطرا واعمق اثرا واسمسوا

عاقبة ، من اضعاف اللغة التسي

تجمع بن العرب ، والاستخفاف بها أو الانصراف عنها ؟ » نرى ان في هذه القتبسات ما يقسدم الادلة الكافية لدحض ما نسب الى طه حسين من شعوبية سلبية (ليست الشعوبية شرا بجملتها ، فغي بدايتها كانت حركة دمقراطية عادلة ، نـــم اندست اليها عناصر حاقدة حوليت المطائبة بالحقوق القومية المشروعية الى نزعة شوفينية معادية للعرب ع شوهت تلك الطالب وافسيت عسلى

تلك الحقوق ) : عوضاً عن ذلك ۽ فقد کان طه حسين مند شيابه خر سفر الامة العربية في بلاد الفرنجة وفي أوروبا والعسسالم جميعا . وكان لمحاضراته حسيول الحضارة العربية والرها على اوروبا وفضلها التاريخي ، كان لتلــــك المحاضرات اعمق الاثر في رد اعتبسار العرب والاعلاء من تسانهم ــ عدلا ــ في

الاوساك الإجنبية موقفه من الشعر الحديث هنا ايضا نجد انفسنا ازاء تهمة ورد . فقد روج ثغر من الشميسراء والنقاد ان فه حسين تنكر للحركسة التجديدية في الشعر العربي الماصر ، ونتم هؤلاء مزاعمهم باقتياسات غسر أمينة وغر دقيقة . والحقيقة أن طه حسین آبدی تحفظاً بل آکثر مسسن تحفظ اندست طائفة من هواة الشعر عبر عجاج التجديد ونقع المركسسة الضارية بن الحافظين التحجريسين والرواد المجددين ، وحاولت تليك الطائفة الطفيلية آن تغرض نفسهسا على حياتنا الشعربة بتجارب فجهة نشرها على اللا . وتتلخص هسساد لا بطيق الشعر ان تفسرض عليه ولا بنبغی له ان یسکت عنها .

وقد قال طه حسين في هؤلاء : « من الشياب طائفة يرون لانفسهم الحق في ان ينحرفوا عن مناهـــــج الشمر القديم ، وتن اوزانسيسه وفوافيه خاصة ، ولست اجادلهسم في هذا الحسسق بل ليس لي ان آجادلهم فيه ، فآوزان الشعبيير القداء وفوافيه ام تنتؤل مسيسن السماء ، وليس ما يمتع الثاس ان بتحرفوا عنها انحرافا فليلا لو كثيرا او كاملا . . ولكن للشعر قديما كان أو حديثا أسسا يجب أن ترعى ، وخصائص بجب ان تتحقق ، فليس بكفي أن ينشىء الإنسان كلاما عسلي اى نحو من انحاء القول ، لم يؤهم لنا انه فد أنشا شعرا حديثا ، وأنما بجب أن بحقق في هذا الكام

أتذى بنششه اشباء ليس السسى التجاوز عنها سبيل » . ل بقول موضحا حقيقة موففه : " فأذا أستطاع الذين يحبون عدا الشعر الحديث ان يقعموا الينا منه ما بمتمنا حقا ، فمسن الحمق ان ننكره او تلتوى عنه ، لا لشيء الا لانه لم يلتزم ما كان الشعاء بلتزمسون مسن الاوزان

والقوافي » . ويتوجه الى الشعراء قائلا : « فليتوكل شبابتا من الشعراء على الله ، ولينشئوا لنا شعيرا حسرا او متيدا ، جديدا او حديثًا ، ولكن ليكن هذا الشعر شائعا رائعا ، وبومند لن بروا منا الا تشجيعا اي تشجيسع ،

يزورها الحمسام لا انست لا انسسا نفهم ماذا بقيال

عن ساحة القتال ونحز نسال الربيسع ونسأل السمساء عسن النجوم والقمسر عسن المطسسر

وبعد لحظية تراجعيت خافست من الدمساء والمسوت والغنساء تبكى وتشكى السمساء لا تسمع النسداء لا تفهم الرجساء

رفيقتي تقول الحسب في مدينتي قتيل والشمس فيهما لاتنير وليلهما مخيمة ربيعها مدينتي خويث لحافها ممزق عتبق

عيونهـــــم حاقـــدة لا تعرف الامـــان بخاف من افكارهم الكافرة

وعندما يزورهم خسأدم مطيع

فيروز يا فيروز يا نورا جديد رفيقتي يأكلها برد الصقيع ويبعث الجليد في احساسها موتسا حقسير فيروز يا فيروز يا حب الجميع غني لنا عن الربي فصوتك الراثع يقتل الصقيع

هو ما افضيب طه حسين ، بيل بری ـ بحق ـ ان أحداث التاريــخ التسلل من خلل عملية التجــدبد ، وشخوصه والاعمسال الادبي وقضية القضايا! لا نزعم ان طه حسين كان مصيبا في

عنهم أن أحتاجوا الى الدفاع α.

وهكذا ، فليس التجديد في الشعر

بسقط الشعر! • منهجه في النقيد • • لم تذهب السنوات الطوال التي قضاها طه حسين في غمرة البحسث كل ما ذهب اليه وانه كان معصومها والتمحيص هدرا وعيثا . فقد استقر عن الخطأ ، ولكننسا لا نملك الا ان

۔ البقیۃ علی ص ۲ ۔ راده على منهج عقلاني علمي في العرس علاء الدين بدوي \_ حيفا

## ليزا ٠٠ والسقوط

وترحيبا أي ترحيب ، ودفاعسا والنقد ، والأكد في نفسه ال اليقن لا

وحبن تدفنين دمسع الكبريساء في قلبي الذي اضاع لون الانتماء يفر زيتون الجليل في طوابع البريد يبيع الانتظار في الموانىء البعيدة

وبنحني جرحي على القتيل في شواطىء القصيدة

وحين تطلبين مني المغفره وحزن صدري تتوسديسين ترفضني شواطىء الطفول ترفضني الاعشاب في الدفاتر القديميه يرفضني المساء في عيون غرناطــــه يرفضني النبيذ في كؤوس احبابي ترفضني الزنابيق الخجولية وتسقط الاشعمار في المنفى

بين يديسك يا مسلاح الديسن وتسقط البطولة وحين تدفنين راسك الصغير في صدري العساري اعانق الزيتون والنبيذ في صدر الجليل أعانق الاسوار والاحزان في ثلوج اورشليم اضيع في ياف . . وعطر برتقالها الحزيسن أضبع في غابات جسمك التي تنتهي أبحسر في طوابع البريد للجزائر الخضراء اذوب في الاعطار في عيونك الزرقساء

اكتشف الفصول والرباح والطفول وبيننا جرح . . وبيننا بحسار وبيننا بحسار ... وتبعث الزنابق البيضاء في الشواطيء القتيله ،

فيبسم الجنرح وسعث الشبيد في الشواطيء القتيل.

## مفلح طبعوني ـ الناصرة

۔ ۱ ۔ دنیقتی تقبول کی تعسال ريسك أن ننام ألف عبيا في غابة بعيدة عن الزحام عشرون عامسا ويزيد عسن الزهور والثمسر

قلوبهــم قاسيــة لا تعرف الحنــان والحب لا يزورهم علاليسة بخافهم ر ئىقتى تعيد ان ضاع حبر وانا اجــوب سين الدروب فلسن أعود لسن أعسود اخاف قميوة القلوب

عشتار یا عشقار یا حیا قدیم حبيبتي تخاف من ليل طويل

كم سبى انعقول فوتسه الخلوب ثم ٠٠ لا يُنيلُ ! عوضًا عنَّ ذلك فقد كتب طه حسين بعض ﴿ الطَّقَاطِيقُ ﴾ ﴿ و الفنائية الطربي شبابه !

عطفية الحيي

صدنية اللبك

والقصائد الوطنية « الجزلة » . وفيما يلي نقدم الم

وقطعتين صغيرتين نشرهما في سنة ١٩٠٩ وسنة ١٩١٠ .

نجتنى اللسفات لا نخشى اذاة الكساشحين

أنا من أمضيت من عمري عشرين ربيعسب

فير أني قد بلوت العيش والجيد الجهيد

كتب طه حسين في شبابه عددا من القصائد الوقيقة و

لنبوى منسذ ستين

من عيسون الرقباء

ليت ايامي تعسود

يذهب العمر سريعا ا

لنبدأ الغناء

تقدست حبيبتى عند المساء

نحامی سربرها قدیم - کا -

طارد الحب الرضيع ويقتل القلب الكبير رفيقتي مصلوبة لا تستطيع أن تكشف السر الحبيب تصيح لا اريسد

وببعث الحب المنب - البقية على من و --

يشأن الشرق الاوسط في ٢٢ تشريسن

الشـــاتي ( نوفمبر ) ۱۹۹۷ ، نعثی

وبالاعتراف بذلك كله . كما يشم

القرار الى ضرورة تحقيق تسويسسة

عادلة « الشكلة اللاجئسين » ، أي

ضمان الحقوق الشروعة للشعبب

وليس من العسير ادراك ان السلام

الوطيد كان من الممكن أن يحسل في

الشرق الاوسط منذ ست سنوات لو

أن جميع هذه الاحكام المتخفة في عسام

١٩٦٧ قد نفلت انداك . الا أن ذليك

لم يحدث . ولم يحدث ذلك بسبب

نغس السياسة المفامرة القصيسيرة

النظر لدى الاوساط الحاكد\_\_\_ة في

اسرائيل ، المك السياسة التي تحظى

ان القراد الذي اتخسسده مجلس

الامن يوم الاثنين المسادف ٢٢ تشرين

الاول يؤكد تصميل ومعتى على ان

الجوانب العنية يجب أن تشمرع

بالمفاوضات الرامية الى اقامة سلسم

وطيد عادل في الشرق الاوسط . فمن

المتعثر تقدير الاهمية الغائقة لهسده

المفاوضات . وعلى المشاركين فيهسا

تقع مسؤولية تاريخية . وفيما يخص

الاتحاد السوفييتي بوسعي أن اقول

انه مستعد لان يساهم وسيسأهسهم

بقسطه البناء في هذه القضية ، ونحن

نؤيد بثبات ضمان السلام والامسن

وحرمة الحدود لجميع ، أجل لجميع

دول وشعوب الشرق الاوسسط.

والاتحاد السوفييتي مستعد للمشاركة

ونعتقد أن وأحدة من أكثر الهمات

العاها التي تواجه جميع أنص ـــا

السلام وجيع قوى الســــــــــــــم في

الظروف الراهلة. تتلخيص في السعى

الى التنفيذ التام دون تأجيل لقرار

مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشريبسن

الاول ( اكتوبر ) الحالي . وهذا امسر

ضرورى للتطور الحر الستقل لجميع

دول وشعوب الشرق الاوسط . وهو

أمر يستجيب لممالح كثير من دول

أوروبا وآسيا وافربقيا وامربكا التي

تتميز عودة الوضمسمع الطبيعي ألى

الحياة السياسية والاقتصادية في هذه

النطقة الحيوبة من العالم بأهمية غر

قلياة بالنسبة ايا . وأخبرا فان حدة

الوسع الذي نشأ في الشرق الاوسط

في عده الايام وخطر اتساع النسيراع

سيئان بكامل الرضوح مدى أهمسة

حل هذه المهمة لاجل تعزيز السلام

العالى ايضاً .

في الضمانات اللازمة .

بتشجيع من قوي خارجية .

فورا وتحت اشراف مناسب

العربي الفلسطيني .

and the state of t

سئة تهاما ٠

المالي عبل ربع قر

صدر العبد الثامن والعشرون من الاتحاد في سنة

وعلى الجانب الايسر من اعلى الصفحة الاولى نبير

وأخراء في منتصف هذا الشهر

نعــــنـــن

وهو ماعق بعدف شهري تصدره أدارة جزيدة الاعتاد أبيد وا

الاتحساد السوفياتي يعرف القسلة الدريسسية أيرام بثر

و ... ملحق ( الاتحداد) باللفة الانطيزية

كانت تشعر به جميع القوى الوطنية في فلسطين .

وعلى الصفحة الاذلى تجد العنوان التالى :

الطرق كِلها اليوم تؤدي الى انتصار الله

الاشتراكيسسسة

روسيا تؤيد مقترحات الدول العربي

م ول الهجسرة

الحرب الاخرة اقوضت الاسس التي يرتكر عليها الاستاران، ومن وعلى الصفحة الاولى تجد الخبر التالي :

يك سكسس \_ وعف مدوافق المندوب السوفيارة ا

اللجنة الاجتماعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة على التد له السعبة

الجديدة التي قدمتها مصر والغراق ولينسب أن في الأر ومن الكم

الماضي ، وتعرب اللبول العربية في هذه المقترحات عن أون رؤاست

حل هذه المشكلة بالاستفادة من الطلب الصرى السابق الس

بهدف الى منع وضع بنشروع للهجرة قد يؤدى الى يهدق أنسأ

صَّفُو العَلِاقَاتِ بِينَ الدُّولَ. ﴿ وَقَدْ دَعْتُ أَلَّدُولَ العَرِبَيْسِ فِإِنْ يَصُّبُهُ ا

مقترحاتها الى أن تكف الامم المتحدة عن مساعسدة الال إيد "

والحماعات التي تهدف الى تشبحيع الهجرة الخزة بالعلا

وطنيسة و (وطنيسة)

وستد س اللجنة الاجتماعية ، يوم الثلاثاء القاد الما وصراء

الوطائية شيئان ، وطنية لا توضيع ضنعن قوسياله ، وق الم

وطنية الدين لم ولن يتراجعوا عن مناضلة السة افساف

وعن تُشِدان الحرية ، ووطنية صالح جبر ونوزي السائلة شما

وأشر أبهما في عمان وبعداد " وطنية هؤلاء من نوع غريب له أنه المراهما

تتطلب امنهم زج الاحرار الماقعين عن فلسطين في اعدين حدا يتلا

السنجون ووضع أصدقاء شركات البترول في سدة العكم الهود .

وطنية بجب أن توضع بين توسين اما يخن فلا نريب هذا بدر الوطنية أقواسا الا اقواس النصر .

السكان أذ هو مرتفع عن ظهر الارض قرابة ثلاثة أو المن حدث أمتار في مواضع مختلفة من الشارع وقد سقط خلال أنه المن حدث

الماضي أدبعة اشخاص توفي احدهم فور سقوطه بينما أو العد من خ

الآخرون باصابات شديدة . وكل ما يطلبه سكَّان البلدة رها أوت

تبادر دائرة البلدية الى نصب حواجر على طرقي الشنفة التي يز

مَن سِكَانَ الْحِي وَسَيْقَدْمُهَا وَقُدْ الَّي بِلَدِية بَحِيفًا . كُمَا لِلْمُ التر حِكَ

السبعين ـ اعداد عبد الرحن

وفي رسالة حيف أنجد هذا الخب

تتعلق بنظافة الحي ومطالب أخري ،

الغضل على خدى شلبي الغضويي خري شلبي

الماضر ، على نعو يَسْتَنْجُمْ وَيِتْقَقَ مع بد المحتاد من الادب العربي -

ثقافتنا واغناء حضارتنا ي وكان لهم

رحابة احلامه وجسامة تشوفاته .

أعدت فرقة عصبة التحرز الوطني في حي عباس

تبحث فيها مطالب الحي عامة وقد وقعها اكثر من منتي

فرقة حي ستانتون ستقابل المسؤولين في البلدية ليحث ا

ونجد في باب رسائل الجهات خبرا من شفاعمرو والرائد

يشكل شادع شفاعمرو الرئيسي خطرا كبيرا على من ويع الله

التبخيج بالدواع عن فلبنظين في البحاضة العربية ، وهي ال

في أن قحل مشكلة المشردين بموجب قوانين مؤسسة اللاء

الدولية واوصت فيها بعقد مؤتمر عالمي في الحال لنه

بين الشعوب تحت ستار الاغراض الانسانية .

هذه المقترحات التي أيدها المندوب السوفييتي ..

اما في « اسبوعيات » الاتحاد فنحد :

ووطنية توضع ضمن قوسين ا

ين دفع نمنز

والإاد التحد

وافراف

« ونث**ت** ا

الكانب النعاد

أنز المتوز خنبق

نغرق العترب

ئىزقىيىنى ، دې

عين حالا زعند

يادر جعدا ـ

الرابعة اي في ٩ تشرين المثاني ١٩٤٧ - قبل ست وعث

## الأرادة الجماعية للذين يطالبون باقرار السلام في الشرق الاوسط يجب ان تنستصر على حماقة الذين يخلون بالسماهم ا

(الاتحاد) \_ تلقينا، في الاسبوع الماضي، النص الكامل (باللفة العربية) للخطـاب التاريخي الذي ألقاه السكرتير العام للصرب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، في مؤتمر قوى السلام العالمي في موسكو يــوم الجمعة ٢٦-١٠-٧٠ . فننشر فيما يلي النص الكامل لما جاء في هذا الخطاب التاريخي عن حرب الشرق الاوسط وموقف الاتحــاد السوفييتي العازم والواضح منها . وكنا قدنشرنا مقاطع غير كاملة من هذا النص في عدد الاتعاد الصادر يوم الثلاثاء ٣٠-١-٧٣ . قال ليونيد برجنيف:

> « ولا بد لنا ، ونحن تحلل معادر وأسباب الانعطاف الحالي في الموقسف الدولى ، من الاشارة الى السمدور الكبير الذي تلعبه في هذه العملية الدول التي تحررت من النير الاستعمىاري وأحرزت الاستقلال الوطني . وقسمه دل كل سير التطور بعد الحرب دلالة فاطعة على ان الاستعمار والعدوان ، وسياسة الاضطهاد الاستعمى وسياسة القوة هي في حقيقة الامر جانبان لمسالية واحدة . ولهذا فسان

واشنطن تطلب من الامريكيسين ان

يأبسوا الثياب الدافئة داخل بيوتهم.

ووزير المواصلات الاسرائيلي ، برس،

علن ان انعكايه ... ق ستقرر اجراءات

لراقبة الانفاق الكهربائي في البيوت .

ومئد الان يؤكدون في تل أبيب أنه

لا يمكن الاستفناء عن هضية الجولان

لا فيها من مصادر الحطب . وانضار

السلام يطالبون بتحقيق السسسلام

النهاي حتى تتحسول اللاجيء الي

والدكتور روزنيلوم ، دو اليديموت

احرونوت ، بيدي دهشته كيف نسمح

الولايات التحدة ( العظمى ) لباتعي

الكاز العرب ان يمونوها من البرد .

رفي أوساطنا ، ابضا ، هناك من

بيدي دهشته من مرور اكثر من مثنى

عام على العرب ، بما فيهم ملوكهم ،

حتى انتبهوا الى هذه القدرة الهاتلة

لماذا لا تحتلونهم ، صاح ؟

مخازن حطب في هذا الشتاء القارس.

بالنضال لاجل التحرد الوطئي لسه ميرراته العبيقة . وقد تجلى هسدًا الارتباط بوضوح خاص في مسسسال التفال الذي خاضة الث مسسب الفيتنامي البطل في سبيل العربسة طوال سئين عديدة . وأعتقد انسسا

معادلتان

بقلم ((منسعهش))

الزمن ) قَطْع الكازُ عن أوروبسابداً الأوروبيون يتظمون الشيع

في فضائل البغل والحمــار . فمع ان الدراجة لا تستهلكُ

نفطا فان فخذي الهولنسدى اضعف من قوة حصان واحد .

من يوم ما قرر باتع الكازالعربي المتجول ( بعد قرنين من

تسمية مؤتمركم نفسها ادتباطا وثيقا

متفقون جميعا بن انتصار شمسسب الغيتنام بالدات في صد العسمدوان ودفاعه الناجح عن حريته واستقلاله يرسيان أساسا للسلام الوطيسست

ان يتركع ، بنفطه ، او، وبا البادنة

ان قيام العرب باستخدام سسلاح

التفط قد كشف ، من حيث لم

بنتظر الكثيرون ، اثنا حقا « نعيش

في عالم آخر » . وهو « عالم واحد »

مترابط وممتزج على الرغم من كل

الحدود والسدود . فال ينكن فيه ،

واازهرة ويظل فيه اخرون يربخون

ان القرب ، الذي اصب- يدوك

اله لا يستطيع ان يعيش معاديسسا

حياعا في حماة مرض الرهوي يه

كون التضال لاجل السلام مرتبط في العادل و وتحن على ثقة من أن السلام

عن اندلاع الحرب , وبلغت العمليات الحربية في هذا الشهر شدة لــــم يسبقها مثيل وادت المسحارك الي وفوع ضحايا جسيمة من كلا الطرفين بمن فيها شحايا من السكان الدنيين بنتيجة القصف الوحشى للمسسدن والقرى الآمنة في مصر وسوديسا وبيئت الاحداث الاخرة بجلاء خاص للعالم باسره الطابع الخطر للوضيع القائم في الشرق الاوسط والضرورة

أن الجواب ، من وجهة نظرف ، واضح وهو يتلخص لاحتسسلال اسرائيل الاداضى العربية بنتيجه العدوان الذي قامت به ، وفي عناد تل ابيب وعدم دغبتها في حسيسان الحساب للحقوق الشروعة للشعبوب العربية ، وفي دعم هذه السياسسة

عن التاب « ساعة الحقيقة » » « دخلتا في مرحلة جديدة في الشمرق الاوسط » . كل ما حدث انهسسم

ردين في جنبه شرقي آسيا السدار يترسخا نهائيا الاعلى أسسساس احترام حربة جميع شعوب هسقه النطقة واستقلالها وسيادتها . أفليس واضحا ان نضال الشعوب العربية في سبيل ازالة السسسار بتابع انتهاجها..

العدوان الاسرائيلي هو في الوقست راسخ عادل في الشرق الاوسط ؟ ان بؤرة التوتر في هذه النطقــة من العالم قد أسفرت للمرة الرابعـة اللحة لتفيع. ان سے الاحداث الفطی معبروف

لديكم جيدا بالطبع ولذلك فبودى أن أتوقف هنا عند الجانب البعثي مسن السالة . فما هي الاسباب الجديسة التزاعات الحربية التي نشبت مرارا في هذه المنطقة ، يما في ذلك الحرب

السنوات الاخسيرة قد حلر سرارا والك : مرا ا ، من أن الوضيع في الشرق الاوسط يتلر بالانفجار . وان خطئا في هذه السألة واضح ثابت مسن الفه الى ياته . وانطلاقا من المياديء العامة للسياسة الخارجية الاشتراكية ومن واقع أن هذه التطقة متواجيدة على مقربة مباشرة من حدودنا فان لنا مصلحة في ان يحل في الشرق الاوسط سلام وطيد عادل حقا وان يضمين امن جميع بلدان وشعوب هذه النطقة وحقها في بناء حياتها باطمئنان وعلى

الدوفييتي هذه السياسة وسسوف

تشرين الاول -

العربية التقدمية .

كان الاتحاد السوفييتي ط النحو الذي ترغب فيه . ولذاسمك

الوقت على ان تعاد الى الدول العربية الاراضى التي احتلتها اسرائيل دعلى ان ينتصر العدل فيما يخص الشعب الفلسطيني .. لقد انتهج الاتحسساد

الحربية في الشرق الاورط في أوائل النير الحاني ، اخذ الاتحساد السوفييتي ، بالاتصال الوئيق مسم الدول العربية الصديقة ، كـــل الإجراءات السياسية المكنة للعصل ءاى اتباء الحرب وتهيئة ظـــروف بدع فبها السلام في الثرق الاوسط وطيدا فعلا لجميع دول هذه المنطقة. فمن المروف ان مجلس الاسسن الدولي قد اتخذ مرتين ، بناء على افتراح من الانحاد الــــوفييتي والولابات المتحدة الامريكية ، قسرارا بيةف نط ق الناد فورا ، وذلك في ۲۲ و ۲۲ من تشرین الاول ( اکتوبر ) وبينما اعلنت اسرائيل بالقول في كلتا

المرتين عن اتصياعها لقراد مجلس الامن ، فانها في الواقع قد خرقتـــه غدرا ، مواصلة أعمالها العدوانية ضد مصر ومضت تحتل مزيدا من أراضي هذا البلد متجاهلة تماما مطالب مجلى المن بسعب القيسوات الى الواقع التي كانت تحتلها مساء ٢٢

اته أن المسير أن تقهم علام بعتمت حكام اسرائيل في انتهاجهم هــــــده السياسة المفادرة ، وضربهم عسرض الحائط بقرارات مجلس الامن الدوليء وتحديهسم للرآي العام العالي ، فالنتم الخارجي بلعب دوره في ذلك كنا يبدو . الا أن سياسة حكومسة اسرائيل هذه تكلف الشعب الاسرائيلي غالبا وان الأمال بضمان السلم وأمن الدولة عن طريق اغتصاب اداضسيي الفر والتمسك بها بالعنف أنمسا هي حمايات هوجاء محكوم عليها بالفشل الحتمى .. فمثل هذا النهج ان يعود على اسرائيل لا بالسلام ولا بالامن . بل لن يؤدي الا الى مزيد من عراسة اسرائيل عالميا ، والى مزيد مسسن

الكراهية لها من جانب الشعسسوب الجاورة . أن نضال العرب الباسيل والتضامن التزايد بين الدول العربية يدلان بكل جلاء على أنهم أن يسلموا بالعدوان الاسرائيلي ولن يتخلوا أبدا عن حقوقهم المشروعة . أن الاتحسناد السوفييتى يؤبد مطالب الشعسوب العربية العادلة بدأب وثبات . وان الارادة الجماعية للديـــــن

تنفيده بحدافره . واعيد إلى الانهان ان هذا القرار يؤكد لا عدم جواز اكتساب الاراضى عن طريق الحرب » وينص على سحب القوات المطحمسة الإسرائيلية من الاراضي التي احتلتها أبان نــــزاع ١٩٦٧ . ويطالب القرار باحتسرام سيادة كل دولة في هذه المنطقسسة وبحرمة أراضيها واستقلالهسسسا السياسي وحقها بالحياة في مسلام

> يطالبون باقراد السلام في الشمسمرة الاوسط يجب ان تنتصر على حماقية الذين بخاون بالسلام . أن خبسرة الايام الاخيرة تغرض علينا أن تكسون يقظين . فلا بد من اجراءات عاجلسة وحازمة لضمان تتغيذ قرارات وضف

حانب ذلك نعكر في الاجراءات المكنة

الثار اتحد مجلس الامن الدولي في الخامس والعشرين من تشربسن الاول ( اكتوبر ) قرارا بتشكيل قسوات طراريء لهيئة الامم المتحسدة ، دون ابطاء ، سترسل الى منطقة العمليات الحربية . وتحن ترى ان هذا قسرار مقيد وتأمل بأنه سيلمسب دوره في الوضع طبيعيا .

مناسباً في الوضع الراهن . وبودي أن اؤكد بأن قرار مجلس ايمن الصادر في ٢٢ تشريسان الاول ( اكتوبر ) ينعن ليس فقط على وقف اطلاق النار . فهو ينص على تتغييد خطوات هامة تستهدف ازالة اسساب العرب ذاتها . وبذلك تكمن القيمة الخاصة لهذا القرار . وعلى الجوانب العنية ان تشرع بالتنفيذ العمسلى



ومنذ لحظة استثناف العمليسات

اطلاق النار وسحب القوات . وثقب طلب الرئيس المعرى السادات مسن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ارسال ممثليهما الى منطقة العمليات الحربية بغية مراقبة تنفيذ قرار مجلس الامن حول وقف اطلاق الناد . وقد اعربنا عن استعدادنسا لتلبية طلب مصر وبعثنا هـــــؤلاء الحكومة الامربكية الشيء ذاته والي

وبسبب استمرار خرق وقف اطلاق

الاخرى التي قد يتطلب الموقسسة

ان الاتحاد السوفييتي مستعسسه للتعاون مع جميع البئسدان المتية في فضية احلال الوضمسع الطبيعي في الشرق الاوسط . الا أن هذا أأتوع من التعاون لا يمكن ان تساعست عليه طيعا الاعمال التي اخلت تمارسها في الايام الاخرة اوساط معينة في بلدان الناتو مثل تأجيج الهياج بمسودة مفتعاة عن طريق بث مختلف أنسواع الافتراءات الخيالية عن نوا أ الاتحاد السرفييتي في الشرق الاوسط . ونحن نرى ان الوقف التزيه البنساء المتحلى بالسؤولية من شأنه أن يكون

للقرار الثى اتخذه مجلس الاسسس

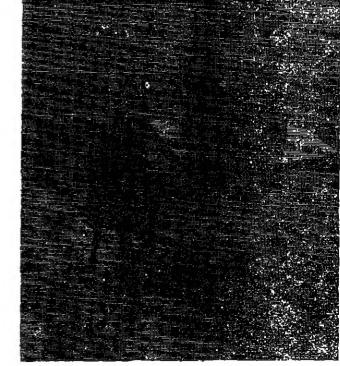


طويلا ، أن يطول وأحد فيه الريخ

العدوانية من قبسسل تلك القوى في العالم الرأسميالي التي تسعى الي لانحاد السوفييتي \_ أي للتغسام عرقلة التطور الحر المستقل للمدول الجديد \_ يدرك الان انه لا يستطيع ان بعيش معاديا للعرب ولكل الشرق

بالذات امر الاتحاد السوفييتي طوال





ابو زيبد الهلالي في هولنده ٠٠ احد سكان امستردام ( هولنده ) راكباً على فرسسه ويمر امام مضخة بنزين مقفلة بعد ان قطع العرب بترولهسم

عصر البخار ، والفحم الحجري ، سيطرت اوروبا ، بما فيها من مخزون منا المدن ، على العالم . ولكنسا مند وفت طويل ، مند اكتر من فرن ، موجودون في عصر آخر ، هو هصر « الاحتراق الداخلي » \_ عصر البترول وسلام الشعوب العادل . والكهرباء . فكيف لم يتحول عقرب المنية من اوروبا الى الشرق العالم

> فوق اللهب الاسود ؟ هذه هي جنابية الاستعمار ، والقاعدين على العروش بنعمسسة الاستعمار ، على شعوب غريقة في العنية وهبت العالم ، في يوم مقى ، خرات العلم والعرفة وأهراء القمح فيما بين النهرين .

ولكن ء ليس هذا هو الجواب كله . ما كان من المكن ذلك حتى تفر العالم وانتصرت الاشتراكيسة في سدسه ، ثم في ثنَّه ، واصبح الاتحاد السوفييتي قادرا على منع الولايسات المتحدة ( العظمي ) من أن التحتلهم »... الإن نشأت الإوضاع التي في ظلهما يستطيع صاحب الثروة الوطنية ان

ينعم بخراتها . قال الجنرال ديان ، متحسرا . : « نحن نمش أن عديمالم آخراً الله يستطبع معمر القذافي: أن يشسستم الاتحاد السوفييتي . ولكنه ، لولا جديد ١١ ١

المخزونة في بطن ترابهم . فحين جاء اعترفوا بذلك متأخربسن ، فالشرق الاوسيط هو من هذا العالم السيدي دخل ، مند وقت طویل ، فی مرحلة

عمر البترول في الاسمساس انها هي

عمر الاشتراكية وحرية الشعبوب

هذه هي مشيشة عالمنا الآخر ، عالم في الايام الاولى على انتصار شورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وضييع الينين ، مفجر هذه الثورة ، العادلة التالية : دكتاتورية البروليتاريا ،حكم الممال ) + كهربة الاقتصاد =

مدافة الاتحاد السوفييتي + بترول

جديدة . وليست هذه الراطة هي

انتا لا نشك بان أوروبا ستتدف قريباً ، وكذلك أمريكا ( العظمي ) . ولكنها ستتدفأ هذه الرة جنيا السي جنب مع التشار الدفء في ضلسوع بالع الكاز القديم الذي عرف ، اخرا،

الشعوب ، عالم الإشتراكية !

ويصح أن تضع الان أمام شمسوب شرفنا العتيق العادلة التاليسة :

اشتراكية .

الشرق = سلام الشعوب بحسيق اننا ، حقا ، نعيش « في عبالم

الطلق بكل التراث ، وتحدى الهائمة القدسيسة التي يغربها التقعسرون

والتحجرون حول تاريخنا وحضارتنا ء وراعه ان بلجأ كهنة السلفية العمياء الى تربيف الاحداث والناس والوقائع بهدف اضغاء فنسية كاذبة على مناح من التماريخ ليس فيها شيء مسن عرف خه حسين کيف يصون شرف البحث العلمي . وضمن كتسسايه

« حديث الاربعاء "! بأجزاله الثلاثة ، أبحاثه ومقالاته المستفيضة التي كان ينشرها كل بوم اربعاء من عام ١٩٢٢ حيث كان يحرر الضفحة الادبية من چريدة « السياسة » .. وفي تلسك الابحاث والقالات برزت تظريئسه في التوجه نحو التسماريخ جاعلا مسن العصرين الاهوي والعباسي مجسسالا لاعمال ذهته وافكاره الجديدة .

اما قضية القضايا التي أنارهـــا هذا النهج الجديد فقد كان مصدرها كتابه الشهر ( في الشعر الجاهلي » الذي صدر وأثار الفيجة الكبري ق عام ١٩٢٦ .. فيعد ضدور الكتيباب بغترة وجيزة تجند عدد لا يستهان به من خمنوم طه حسين ليقدموا الى السلطات طلبا بأبعاد طه حسين عن الحرم الجامعي حتى لا بفسد النشء الطالع بأفكاره الإلحادية الكافييرة الواردة في كتابيسه « في الشعيس الحاهلي ١١ ، حيث يدي شكوكه ق التراث ﴿ ويتعدى فيه على الديسن الإسلاميٰ » كما ورد في بلاغ قدمـــه

احد اعضاء مجلس الثواب . في النصف الشهائي من القرن العشرين ، وبعد النكسة الروعة ق الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، كنسا وحط من قدره وتعدى على الدين . شهودا لقضية مباثلة ، حين حسوكم وبناء على هذه الفقرة وفقرات آخرى الدكتور صادق حسلال العظم وادين أدادوا الرجل وعاقبوه في جهسمه

ـــه حســــــئ ــ نقد الؤدى حتما الى الإتكالية والقصور بترجه في هذه الفقرة توجها طبقيا نجل جراته واقدامه في تلك الإبام اانكرى والركون الى القناعات الثابتة والوروثات الرثة التي كاتت عنهرا لقد رفض طه حسين ميدا التسليم اساسيا من عناصر النكسة . والأا كاتت تهمه الزندقية والهرطلة التي تعرض لها صادق جلال العظم قل وجهت الى طه حسين في عام ١٩٢٦ ،

> عن مثل هذه التهمة اتداك ! لقد انتهى طه حسين في الحاته الى ان الانتحال فعل فعلسمه في الشعر الجاهلي وان وراء هذا ألانتحال وقف التعصب الديثى والشعوبية والاهواء السياسية وما شابه ذلك من مثارع الرواة ومقاصد النتحلين .

فتستطيع ان نتخيل الوضع الثاشي،

وجرو طب حسين على القول : « للتوراة ان تحدثنـــا عن ابراهيم واسماعيل ، وللقرآن ان بحدثنا عنهما الفياء ولكن ورود هدين الاسمين في التوراة والقرآن لا يكفى لالبسسات وجودهما التاريخي ، فضلا عن البات هذه التمة التي تحدثت بهجسسرة اسهاعیل بن ابراهیم الی مكسة ،

ونشاة العرب المستعربة فيها » . وجرؤ طه حسين على القول ايضا : ١١ وتوع اخر من تأثير الدين في أتشحال الشعر واضافته الى الجاهليين ، وهو ما يتعلل بتعليم شأن الثبي من ناحية اسرتب ونسبه في قريش . فلامر ما افتتاع الناس أن النبي يجب ان يكون من صفوة بني هاشم ، وان بكون بنو هاشم صفوة بني عبد مناف والترهيب وأبي على نفسه ان يتساحم وان بكون بنو عبد مناف صغوة بني مع حكومة لا مكان الانسجام بينسسه قصی وان تکون قصی صفوة قریش وقريش صغوة مفر ومضر صقوة عدنان وعددان صغوة العرب والعرب صغنوة الإنسانية كلها به .

هذه المرة كان على دأس الحملة بناء على هذه الفقرة أتهموا طه تاثب في البرغان يدعى عبد الحمسيد حسن بانسمه عرض بنسب التي سميد وكان زعيما للاخوان المسلمين.. فحرمت الخامعة المعربة نوفيه وفصل من عمله وصودر كتابه الذي وعصارة فكره وحريته الطبية ويزقه. وجهوده ، غير أن الرأي العام لي

واضحا ، وهو لا يوجه اية اهائسة للرسول العربي ، بل هو يعين اولئك التافهن الذبن يعتقدون أن الجماهي البسيطة والغقيرة عاجزة عن تقديم الانساء والرسل وان العبقربات هي وقف على الاغنياء وعلية القوم! لقسد توجهت البلاغات ألني تتهم طه حسين بالهرطقة والكفر من عسدة مصادر ونارت الثائرة رسميا وجماهيريا وكادت العاصفة تودي بالجامع المرية وبطبيسه حسين الذي تلقى تهديدات عديدة بالقتل .. وعملا على حصر العاصفة اضطرطه حسين الى المرافقة على جمع نسخ الكتسساب واحراقها ، وكما قلنا بيبابقا ، فلم. نتج منها ... کما روی الرواة .. سوی اربع نسخ . ثم حلف الأولف فصلا من كتابه هذا وأضاف اليه فصولا أخرى ونشره من جديد تحت عنوان

> ان لم يكن فيها جميعا . ان رجلا من طراز طه حسين لا يمكن اخراسه ولا قبل لحكومة ما بشراء ضمره او ارهابه . ولا گان حلده فالثبوت على الرأي ، لحمته ومعداد، فقد اصطدم في عام ١٩٣٢ بحكومسة اسماعيل صدقى باشا . ولا راسقى طسسه حسين كل ضروب الترغيب وبينها ، فقد طقت على السطح من

> « الادب الجاهلي » وهو الكتاب الذي

ما زال يدرس حتى يومنا هذا في

معظم مدارس العالم العربى الثانوية

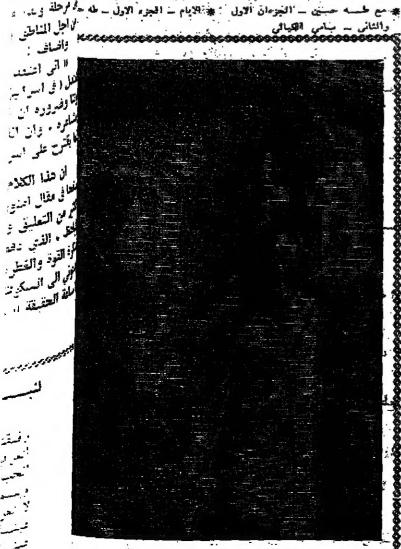
جديد قفية اا زندقته وهرطقتيه وكفره والحاده » في كتابه أياه الا في وتقد فيه واقد الإيمان الديني الإنهي - والحقيقة الدائريجة هي أن فه حسين ايكن هذه الدة نهيا للحكومة ونوابها النادرين الغين اسهموا في احبيساء

الرجعين يسرونه مسبع الربح التي ينفخون . وتصدى طه حسين للحملة سكا, شجاعة واباء ، وفي احاديثه الى المحفيين كال الصاع صاعين للحكومة والاتها البرلانية ولشيخ الازهر ، وسخر منهم جميعسا وجعلهم هزاة للهازئين .. ومن ثم انصرف بكل طاقته الى الصحافة والإبداع الادبى الرفيع. قلنا ان الرأي العام لم ينجرف في تيار الحكومة ودماها هذه المرة ، بل وقف الى جسانب طه حسين ، واحسن تعبير عن موقف الشعب هو ما لخمه حافظ ابراهيم في بيتين من الشعر لم يدرجا في ديواته ، غير ان طه حسين واصدقاءه يحفظونهما ويشتدرون بهما . وقد قال حافظ مشيرا الى الزويعة التي أثارها عيد الحميد سعيد ضد قه حسين : ان صح ما قالوا وما ارجلوا وشتعوا زورا بدين العميسك وتنفرطسه عنسيد ديكساته

لم تكن تلك معركة طه حسين الاولى.! ولم تكن معركته الاخرة ، فقد قضى اكثر من نصف قرن من حياته في عراك دائم من اجل العرفة الثقدمية إ الانسانية الواعية ، من اجل الخير والجمال لا للمصريين وحسنهم ولا للمرب وحدهم ، بل للانسانية قاطعت \_ كما قالت الصحيفة الإيطالية التي أسلفنا ذكرها .

أحب من أيمان عبد الحميد !

وفي مسيرته الطويلة هذه ، والتي لا تزعم بالاتيان على كافة اسرارهسنا وكنوزها في هذه المجالة الاتباتية ، حقق خه حسين انتصارات والجازات باهرة تكثئر بها قرابة السبعين مؤلفا ورسالة شبلت مجيسالات البحث والقصة والثقد والرواية والترجمة والتحقيق ، الى جانب الكثر الكثر من الماثر الادبيسة .. الاجتماعية . وهذا التراث الفيخم يجهل ثانقتنا بمنتهى الحق واحدا من الافسسلاد



وجل المخابرات السرية الامريكية يحمل مظلة فوق دا ﴿ وَرَبِّرُ ٱلْخَارِحِيةِ الْأَمْرِيكِي ﴾ هنري كيسنجر ، وهو بعال \$ بينه في واشتطين ، يوم الالتسين الماضي ، في طريقه ال للشروعة لاسرائيل وللشعب العسربي

بغطتهم المتكرة هذه حقيقتهسس

هذه الذكري الخالدة .

الحزب وتمثيله فيها

والتخاتل في سبيل ضمان الوظيفة ؟

والى هذا الحد ، يمكن اعتباره من

لنن هذه السيدة (لدوافع انسانية)) .

أما الذي تحدوه حقا دوافسيع

اتسائية ، ويريد. حقا ان يحقن دماء

اليهود والعرب على السواء ، فاته

يطلب من حكام أسرائيسس ، لا من

السادات والاسسىد ، أن « يوافقوا

فورا على استبدال الاسرى » وذلك

بأن يوافقوا فورا على شروط وقف

النار التي قررها مجلس الامن في

قراریه ۲۲۸ و۳۲۹ ، ای آن یشسجوا

فورا الى مواقع وقف النار بتاريخ

١٠-٢٢ . فلماذا لا تتصل السيدة

فيوليت خوري بالسيدة غولده مثر

من اجل هذا الأمر الواقعي والمسائل

والإنسائي حقا ؟ ام انها تعرف قيمتها

ومحلها من الاعراب ... برغيا صغيرا في

ماكيئة التضليل الضخمة ..

يسمون اليقظة على الواقع ، التي استيقظوها على مدافسنع السائس من اكتوبر ، باسم « ساعة الحقيقة » . ومع الله يصعب على العديد منهم استخلاص النتائج الصحيحة الااتهم جميعا يعترفون بان غطرسة التفوق العسكري قد كلفت شعب أسرائيل غاليا جِدا وكادت أن تورده موارد التهلكة .

ولما كانت حرب السادس من اكتوبر ، في اعتبار حكسام أسرائيل ، لم تنته بعد ـ موشى ديان قال : الجرب مستمرة، وبنحاس سبير قال: انتا ندخل فالشهر الثاني على الحرب \_ فأنهم لم يقرروا بعد بأي اسم « يُعَمِّدون » هذه الحسـرب الأخرة • حرب ١٩٤٨ سميت حرب الاستقلال ، وحــرب ١٩٥٧ سميت حرب « قادش » \_ المعسة ، وحرب ١٩٦٧ سميت (( حرب الآيام الستة )) التي في اليوم السابع ؛ بعدها ، استراح ، أما حرب ١٩٧٣ فهناك من يقترح تسميتها بحرب الغفران ، ومن يقترح تسميتها بحرب يوم الدين . ولا ننتظر منهم أن يسموها بحرب « اليوم السابع » لا في هذه التسمية من اعتراف جارح بالوهم القتال . الا أن احــد الكتاب ، في « ساعة حقيقة » ، سماها « حرب البنين » على اعتبار ان الذي دفع ثمنها هو ابناء الذين وضعوا سياسة الدولة منسد نشوئها . وحين يعود الينون من هذه الحرب ربما يطالبون بهذه التسمية المساوية ..

ومن الكتاب ، الذين بلفوا الاوج في ((ساعة الحقيقة)) ،

« وتقف اسرائيل وجها لوجه امام مرحلة قاسية تعانى

 ( لم تغير الحرب من وضع اسرائيل تغييرا كيفيا : اتما سلطت اضواءها على ما كان واضحا لكل انسان عاقل: فقد وصعت حدا لكلام الفطرسة غير الواقعي ـ فهن يستطيع ان يقول ، اليوم ، أن اسرائيل تستخف بالعالم كله ؟ ـ كذاـــك وضعت حدا نهائيا لمرحلة من المكن تسميتها مرحلة السكرى بالقوة الوهمية ، أن أي سكر هو أمر غير صحي ، وسكــــر القوة من المؤكد انه لا يضيف قوة . ولكن سكر القوة الوهمية هو بالضبط امر خط ير. ان اسرائيل ليسست دولة عظمى عالمية . ومع أن قوتها المسكرية قد نثبت فعاليتها في الحرب الاخيرة من جديد ، فمن الواضح ان القوة العسكرية إنما هي عامل واحد من عوامل قوة صمود النولة • فإن اسرائيسل تقف وجها لوجه امام مجموعة من الدول والمصالح الاقتصادية الضخمة التي تؤلف جزءا من واقع الحياة في عالمنا . مــن المكن أن نتور صد هذه الوقائع ، ولكن أي مقال وأية تسورة واية دمعة لا تستطيع ان تغير شيئا من قوة الابتزاز العربيسة او من وقوف الاتحاد السوفييتي ضد اسرائيل او من عسم اهتمام اكثرية حكومات اوروبا بمصيرنا )) • •

« كانت العارك الحربية مجرد افتتاح ( للعبة ) • امسا

( اني اعتقد ان الحرب اثبتت صحة مواقف المعسكر المعتدل ( في اسرائيل ) ، هذا الذي استطاع أن يفهم حسدود قوتنا وضرورة ان ناخذ في الحساب حقسوق الغير وقوتسسه ومشاعره . وان الذي يقترح علينا الا تأخذ ذلك في الحساب انما يقترح على اسرائيل مستقبلا اسود » • •

إن هذا الكلام ، وخصوصا الكلام الذي ضربت عنسه صفحا في مقال امنون روبنشتاين ، يحوجني ، ولا شك ، الى الكثي من التعليق ومن وضع الامور في نصابها • ولكن الثمن الباهظ ، الذي دفعه شعب اسرائيل حتى يوقظ زعماءه من سكرة القوة والغطرسة ، التي يعترفون الآن بانها وهمية ، يدعوني الى السكوت مكتفيا بما حققه هذا الثمن الباهظ من

( جهينــة )

### \*\*\*\*\*\*\*\*\* \_\_\_\_ا الفنيساء - بقية

اتعرفين اي شيء يقتل الضياع الحب والربيع والطبرب وبسمة فوق الشفاه تبعث الامل لا تعرف اللــلّ عيناك نور عندما بحتلنا الظلام عشاك التسامتان فــوق الزمان والكان

(( ساعـــة الحقيقـة )) • •

العديد من الكتاب والصحفيين في اسرائيل اصبحسوا

أمنون روبنشتاين ( هارتس ١١-١ ) ، الذي كتب تحت عنوان (( ایام صعبة )) ما یلی:

( من سيبكي بطولة اسرائيل ؟ من سيحدث الاغراب عما حدث في اوساطنا؟ فهناك امور لا يستطيع الغم ولا يستطيع القلم ان يصفها ، وهذاك الم لا يستطيع مخزون الكلام ان يعير عنه ، ونحن لا نستطيع أن نهون من هذا الالم ولا يحق لنـــا اخفاؤه ٠٠ ان حزننا يحولنا من شعب الى عاتلــــة تنسى خلافاتها وصراعاتها وتتطلع بقلق ، وهي وحيدة تقريسا ، نحو الايام الصعبة » • •

فیها من حصار سیاسی یکاد یکون کاملا ، وتقف امامها دولة كبرى . . وفي هذه الاوضاع فان سلاحنا الحكمة واليقظة ، فان هدفنا جميعا هو ان نمنع حربا اخرى »!

العامل القرر فهو استعداد الاتحاد السوفييتي على التهديد للتدخل في الحرب ولمنع هزيمة مصرية • أن هذا الاستعساء ( السوفييتي ) هو الذي قرر في مجرى الاحداث • فهو الذي قاد الى اتفاق موسكو . وهو الذي أنهى الامر الواقع . وكان هذا التدخل ( السوفييتي ) سيقع حتى ولو طردنا الجيش المصرى حالا وتعقيناه من اليوم الثاني للحرب • واعتقد ان هذه الحقيقة اصبحت واضحة لكل مراقب . ومن هــــنه الناجية فاته صحيح القول ان البدء بالقتال هو الامر السّدي انهى مرحلة وبدا مرحلة جييعة تقف فيها اسرأأيل محاربة لا من أجِل المناطق وأرض الأجداد ، بل من أجل مستقبلها ».

السل ما عساد بلا دواء ونسدأ الغساء

# لجنة منطقة الناصر ةللحزب الشيوعي

تحية كتلة الحزب في الكنيست وا ستنكار الاعتداء على الرفيق ماير فلنر \* تحية الاتعاد السوفييتي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبسر الاشتراكية العظمى لا دعسوة أعضاء الحزب والشبيبسسة والاصدقاء الى تشديد الكفاح مع الجماها الواسعة مسن

اجل السللم العسادل

الاسدرائيلي تقرر:

عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماعها العسادي السابع ،باشتراك لجنة الراقبة النطقية في الناصرة ، يوم السبست الماضي ٣-١١-٧٣ .

محمد ابو نمر ، وقام الرفيق سليــم

القاسم ، سكرتم النطقة ، بتقديسم

بيان ، تناول فيه التطورات الاخرة في

الشرق الاوسط ، الناجمة عن تجسد

الحرب نتيجة لاستمرار حكام اسراتيل

بدعم الستعمرين الامريكيسين في

سياسة الاحتلال والتتكر لحقسوق

الشعب العربي الغلسطيني ء وتنظيم

المفامرات العسكرية ضد البلسدان

العربية ، ثم لخص الثقاش السنى

اشترك فيه خمسة عشر رفيقا ، وبعد

ذلك اتخلت عدة قرارات أهمها :

في هذا الاجتماع الرفيق سليــ

وقد تراس هذا الاجتماع الرفيسق للحزب تقديرا عاليا في قيادتها للحزب قام به ضد الرفيق ماير فلتسسر وجماهم الشعب ضد سيأسست القامرات المسكرية والاحتلال ، ومن وشركاه ، في جلسة الكنيست مساء أجل وضع حد لسفك الدماء ، وانهاء الاحتلال ، وتحقيق السلام ألمادل . ٢ ـ تحية كتلسمة العسرب ق الكنيست ، وخصوصا الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب ، عملي الوقف الاممي الشجاع ، من عسلى منصة الكنيست ، ضد دعاة الحرب والاحتلال ، ورسم الطريق السملي وصل الى وضع حد لسقك تعسساء اليهود والعرب ، واحلال الســـلام ١ - تقدير دور اللجنة الركزيـة العادل ، الذي تؤمن في ظله الحقوق

### عمال طرعان وشبابها يحيون الرفيق ماير فلنر ويستنكرون الاعتساء عليسب

طرعان ــ لمراسلتا ــ عقد في القربة المده المنطقة من العالم . وفي نهاية الاجتماع ، قرر الجتمعون تحية الحزب الشيوعي الاسرائيسلي على موقفه الامبى الصامد ع صد دعاة الحرب في اسرائيل وأسيادهــــم الشعب في النضال من اجل وضمع حد لسفك دماء اليهود والعرب واتهاء

القامنم ، حول التطورات الاخرة في

الاحتلال وتحقيق السلام المادل في الجماهي اليهودية والعربية .

طرعان ، يدعوة من فرع الحسبزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتمىساع واسع ، مساء السبت السسافي ۲-۱۱-۳ اشترك فيه عدد كير من عمال القرية وشبابها ، وقد تحدث

العادل ، واستنكار الاعتداء السلدي قام به الجاحاليون وشركاتهـــم في الكئيست على الرفيق ماير فلنسر بسبب موقفه البطولي دفاعا عسسن السلام العادل الذي تتطلع اليسسه

الشرق الاوسط ۽ ودور جماهـــــر

رسالية فتياة عربيسة الى الم فلتر: ان أمميتك وانسانيتك ومبادئك

لاسمى واشسرف من عنصريتهسسم واقــــوی من عـــدوانیتهم

هذه الرسالة بعثت بهساالفتاة العربية ، عبسسلا دراوشه ، من الناصرة السيالرفيق مآير فلنر سكرتسير الحزب العام او الى العسموالعلم فلنر ، كما تقسمول الرسالة تعرب فيها عسسن سخطها على الاعتسداء الفاشي عليه وعن اعتزازها بموقف الاممى موقف الشيوعيسسين وثقتها بانتصار السلام ويسان صوت الحرب لا بد ويخسرس

رجسهم والجو من مكروبهم . إلى العم المظيم فلتر ؛ تابعت مع الكثيرين وباهتمام كيسي الذي تمزق بالفعل أوراق « وثيقسة جلسة الكنيست التي عقدت بتاريخ ٢٢-١-١٦ واعجبت مع الكثيريسين التوسعية . وصراحهم كان على مقدار وجفهم ، عدواتهم عليك فضحهم اكثر ولكنني عدت وقراتها كلها من صحيفة « الاتحاد » ثم وزعت خطابك عــــلى وأكثر . وبانت ميادىء شريعة الغاب والبطش ومبادئء الاحتلال والضبيم طلاب وطالبات صفى وعلى بدية طه ب مدرستي الذين اعجبوا بها . لقنسد كانت وقفتك بطولية وعلى مستسوى السؤولية . فيها وسام الشمسرف والاعتزاز لأبطال السلام ورجالاتي وفيها وصمة الثل والعار والخسسة

الشريفة ستار الدمقراطية الزائسيف

الذي حاولوا التستر خلفه اكثر مسن

ان مرنکی مجازر دیر یاسین وکفر

قاسم وقاتلي طلاب مدرسة بحر البقر

وعمال ابي زعيل لا يتورعون عسسسر

الامتداء عليك وائت قائم بيتهــــ

تنادي بالسلام وبالكف عن العسوان

وبالأسحاب وحقن الثماء . لقسي

إيت باو اق خطابك التي مزقوهـــا

على قلتها مكتبة بفداد التي مزقها

وأحرقها هولاكو حفيد جنكيز خان مع

الناوق الزمني البعيد والكبير ويكفى

ان اذكر شمس ثورة اكتوبر الساطعة

في وقتنا التي سنظهر الارض مبسين

صواريخ الافقسار التي

تطلقها الحكومة : القرض

الالسرامي ، القسيرض

الاختياري ، جمسارك ،

ضريبة شراءي الفسيساء

السويسيديا - كلها لتمويل

سياسة الحرب .

ان امميتك واتسانيتك وميسادؤك والسام العادل الذي تؤمن به واخوة الشعبسين التي تنادي بها لاسمى لتبري الحروب والعنصرين أعسسداء وأشرف من عنصريتهم وأقوى مسن لقد مزقت وقفتك البطولييي

ان مبادؤك الشريفة متتتمس وسينتص السلام ويعم دبوع شرقتا بعد أن يجّرس صوت الحرب والسي

أيها العم والعلم العظيم .. أن

التي يمارسونها . وويل ليلد يكسون

مثل هؤلاء مشرعيه وساني قوانينه .

أتك رفعت رأس حزبك عاليا يسل رأس جميع الشيوعيين وكل القبوي المحية للسلام في اتبعاء العائم . كم تمنيت وتمنى الكثير من طبلاب وطالبات صغى بتلقى الفريسينات واللكمات القوفائية وردها عتك . اننى معترة بك كشيرا فاتت عمى

> عيلا دراوشة . الناصرة

### اجتماعـات شعبية هامة في الناصرة واكسال ويافة الناصرة وغيلوط وعرابسة

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ عقنت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقه الماصرةفي الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية في كل من ياقة الناصرة واكسال وطرعان وعسلوط وعرابة وفي حي بتر الأمير فيمدينة الناصرة ، تكلم فيهسا قلاة الحزب والمنطقة ، عسن الوضع السياسي في الشرق الاوسط وعن نضال الحسربالشيوعي الاسراتيلي من أجل السلام العادل والانسحـــابالاسراتيلي من المناطق العربيه للمحتلة كشرط لهذا السسلاموعقيت هذه الاجتماعات تحت شعار : « کفی سفك دماء »••

في شرقفا البحبيب. الاجتماعات الى رئاسسة الكنيست ، مستنكرين الاعتداء على الرفيق ماير فلنسسر ومنددين به ، كما وارسلوا التحيات الى اللجنة المركزية للحزب الثنيوعي الاسرائيلي وخاصة الرفيق ماير ملتر على مواقفهما الشيحاعه من أحسل السلام وضد الحرب والعدوان.

### اهسالي النساصرة يحتجون على الاعتسداء السافل على

الناصرة ـ وقع هنا في الاسبوع الماضي المديد من مواطني الدينة على رسائل احتجاج الى رئاسي الكنيست تند بحادث الاعتداء عملي رفيقتا ماير فلنر ، وهو يلقي كلمة الكتلة البيومية في الكنيسست في الشهر الماضي وقام يه اعضاء مسسن كتل اليمين التطرف . وقد تم جمع هذه التواقيع بمبادرات شخصيسات

مجِّلس الامن

الشعارات الهامة وغرها اختتم فسرع الحرب الشيوعي الاسرائيسلي في الناصرة منشوره الذي دعا فيسسه الجماهير الى حضور احتفال تسورة اكتوبر ووزع بشكل واسع يسسوم الخميس ، اسي ، صباحا عـــلي جمهور العمال وكتلك في جميسسع أحياء الدينة . وقد تقبلت الجماهم هذا التشسور

« وليسة مجلس كلو ياسيف المحلي، تعود تقتع أعدا الا اذا كان الركوع تل ابیب \_ تباهی « قـــول فيوليت خسوري ، ابرقسست الى سرَأَيْل » ، في تشرته الاخباريسة مساء يوم الاحد الماضي ، معلنا ان رئيسي جمهوريتي مصر وسوريسا ، السادات والاسد ، تناشدهما ان يوافقا فورا ءلي استبدال الاسرى» . .

حسادث مروع يودي بعياة فتساة في السابعة عشيرة من عمرها يستب تقاعس الشرطسة

والجلس المحلي عن واحتهما الطبية - الراسانا محبد ابسنو

ألصرين يشترطون لقلك عودة القوات ٣ \_ استنكار الاعتداء الهمجي الذي الاسرائيلية الى مواقعها حين بسما اصبع - فجعت الطبية بعد ظهـــــر وقف التار ، أي في ٢٢--1 ، فان ١١--١ بوفاة الفتاة عفيفة صبحي اعضاء كيست من كتلة جاهــــال « العوافع الإنسائية » التي أبدتهــــا الشيخ على وهي في زهرة شيابها رئيسة مجلس محلي كفر ياسيف لا اما سبب من ها المفجع هذا فيعود ٢٢-١-١٠ ، وقيام نائبة رئيسيس الى تكهريها بالاسدك الكهرباليـــة الكتيست بمتعه من اكمال كلمته التي القطوعة أمام دارها في الوقت الذي بعبر عن المسالع الحقيقية للجماهسير كانت تحاول فيه ابعاد الاطفال عن اليهودية والعربية في اسرائيل ودغيتها الاسلاك القطوعة كقاد ديسماته من في السلام ، وقد كشف المتسدون خطرها .

ويحمل الاهلون في الطبية شركسة

المدوانية وخوفهم من السيسلام . الكبرباء مسؤولية وفاة هذه الفتاة وكللك استنكار الاعتداء السافل على بسبب تأخرها في الوصول الى مكان بيت الرفيق ابراهام لغنيراون ، عضو الحابث واصلاح الخراب فالاسلاك الكتيست ، وعضو اللجنة الركرية حتى الشرطي الذي ارسل إلى مكان الحادث لاساد الاطفال عن الخطر ء قيل ، أنه لاذ بسبب الامطار ... ٢ ـ تحية الاتحاد السبـــوفييتي والان بتساط الناس ، وبحق، عن يمناسية ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية مد وولية المجلس المحلي في مثل هذه

للنتصرة ، التي اوجدت الانسانيسة الحالات .. ألم يكن بامكانه ارسال صديقها للخلعن وحصن سلامهسسا أحد أيناء البلد المختصين والاشراف وتقدمها . ودعموة فروع الحزب الي على الخطوط الكهربائية للمساعدة تنظيم الاجتماعات الاحتفالية بمناسبة على تلافي هذه الاخطار ؟ ام ان ارواح الناس رخيصة الى هذا الحد بينما ٤ - دعوة اعضاء الحزب والشبيبة ندفع نحن مصاريف كهرباء باهظــة وُالاصدقاء الى تشديد كفاحهم مسع الى الشركة ؟

الكجماهي الواسعة من اجل تنفيسة اثنا ندعو الدوائر المختصة لاجراء قرارات مجلس الامن ، وانهـــاء تحقيق حول الحادث ولوضع حــد الاحتلال ، وتحقيق السلام العادل ، لسياسة الاستهتار بارواح النساس والنفاع عن مصالح الكادحـــــــــــــن وبحقوقهم . وجماهير الشعب عامة ، والاستعداد ان رفاق واصدفاء الحزب الشيوعي

لانتخابات الكتيست القادمة لتقويسة في الطيسة اذ يشاركون والد الفقيدة وعاتلتها مصابهم الاليم يدعون الله ان يلهمهم العسر والسلوان .

> غفى قريه ياتمه الناصرة تكلم الرفيق أميل حبيبي عضوالمكتب السياسي ورئيس تحربسر « الاتحاد » · وفي اكسال ألقى كلمة الحزب الرفيق منعس جزجوره ، عضو لجنة الراقبة لمركزية ، وفي طرعيسان تحدث الرفييق سيليم القاسم عضو الكتب السياسي للحزب ، وفي عرابـــة البطوف احتفل فرع الحزب فيها بالعيد آل ۔ آہ لٹورہ اکتویہ الاثمتراكية الكبرى ، حيث التي

للرنميق كالمان التمان عضو الملجذة الركزية للحزب كلمة بالماسبة الاونساع الحاليه في الشـــرق الاوسط ، وافتتح الاحتفسال الرغيق فظ تعامنه • ومـى صينوند تكلم البرقيق أسعس يوسنف كناته عضو اللجنه المركزية للحزب ، وفي حسي بئر الامير في الناصرة عقــــد اجتماع نسوي عبر النساء من خلله عن تضامنهن وتعاطفهن مع حزينا الشيوعي واستنكرن الاعتداء الساغل على عنس

الكنيست ، ماير غانر ٠ هذا واشاد الخطباء بالدور المشرف الذي عام به الاتحاد السوفياتي لوضع حد لسفك الدماء في الشرق الاوسط وحفظ السلام العالمي والعمل للوصول الى حل سلمى عادل وثابت

# رفيقنا ماير فلنر

غي حربية من المبيئة وعمالها وتجارها

وارسل اعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة رسالة الى اللجنة الركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، غيروا فيها عن تقديرهم العالى لقيادة الحزب الشجاعة والعكيمة . • لا مستقبل لسياس

المدوان والأحتلال • كـــل الستقبل لسلام الشعوب بحق الشعوب 🙍 لتسقط كـــل مؤامرات التخريب علىالتنفيذ السريسسع والامين لقرارات

### ليس بامكالي أن أعمل في مكان آخر ولا املك سوى هسنده القصاصة من الوق التي كتب عليها « اذن لدة شهر بدون اجر » وتتجدد كلمـــا

انتهت المدة » .

وقام قسم من العاملات ، يسوم

الاثنين الماضي ، بمرافقة الرفيسق

منعم جرجوره ء عضو مجلس عمال

الناصرة عن الكتمسلة الشيوعية ،

وتحدثوا الى السؤولين فالهستدرون

وكانت نتيجة هذا الاجتمساع ان

وعدهن المسؤول في مجلس عمسال

الثاصرة بايجاد عمل للماطلات في أحد

مصانع العفولة وبضمان حقوقهن في

ان ما حدث ويحدث في هذا المشع

هو مؤامرة تستهدف تصغيسة حقوق

العاملات تدريحيا . ولهذا فالواجب

يتطاب من المامسلات رص صغوفهن

والوقوف بجزم لافشال مؤامسسرة

حول مشاكلهن المذكورة .

ليضمن العمل لعاملات مصنع (( مافيبا ))

في الناصرة ولتصان حقوقهان

الناصرة \_ اراسلنا \_ تعود الى الظهور ، ولكن بشكل اكثر حدة هذه الرة ، الطروف والاوضاع الصغيسة التي تمأتي فنها العاملات في مصنع « مافيبا » في الناصرة ، والتي كنا نشرنا عنها في اعسداد سابقة من

حين اتصلت فيوليت خيو دي بالسيدات وبالاسيد!

« الدوافــع الانسانيــة » في تجارة المصالــح الانانيــة ٠٠

وجاء في الخبر ۽ الذي تشريسيه

« الانباء » الحكومية عن هذا التصرف

الدهش ، الالتسمين الماضي ، ان

السيلة فيوليت خسوري اعلنت ان

دوافعها « هي دوافسع اتسانية »

ولا كان الجثرال ديان نفسه قــــ

اعترف ، يوم الاحسسد الماضي ،

بأن ترتيب تبسسادل الاسرى مرهون

« بترنيب قضايا الحرب » ، وان

اما الشكلة الكبرة لهؤلاء العاملات اليوم فهي مشكلة البطالة . فهناك .10 عاطلة عن الممل منذ انتخسابات الهستدروت الاخرة وذلك بدون أي أجر او تعويض..

أما القسم الصفر من هـــــــولاه العاملات واليالغ ٢٦ عساملة فطلب •مصنع « مافیباً » . منهن المودة الى العمل . فعمان لمدة يومين فقط وفي اليوم الثالث وجدن قصاصات ورق کتب علیها « ائن لمدة شهر بدون اچر » فعدن علىانراجهن. وهكذا قذف بهذا العند الكيم من العام"ت الى سوق البطالسة بدون تعويض على الرغم من أن قسما كبيرا

منهن عمل في هذا المسنع اكثر من خمس سٹوات ِ . قالت احدى العامارت : « توجهت الى مكتب العمل في أثناء هسسته الفترة فئم يعترفوا بانني عاطلة عن العمل طالما اثنى لا ازال مرتبط ...

باتعمل في مصنع « مافيباً » . ولذلك

امسا واجب الهستنروت ومجلس عمال الناصرة الاولي فهو عسسدم المشع بالعبث باقمة عيش هسسؤلاء العاملات ، وضمان العمسل لهن ،

وضمان حقوقهن الثقابية .

اصحاب العمل هذه .

### للا عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية للا

حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيف

بمناسبة مرور ٥٦ سنة غلى تسبورة اكتوبر معقد . اجتماعك احتفاليا

كلمات : البروفسور كالأن انتمان عضو رئاسة الحركة شفيق طوبى عضو السكرتارية القطرية وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/١١/١٠ الساعة ٥ بعد الظهر

في بيت الثقافة \_ حددة الكرمل ٣٩ الدعوة عامة في البرزامج : شعر

واخوانه وعموم أقراد اعائلية يوذة والده عبد الغتاح رمضان 🝙 شاکر قاسم وعمیسوم افراد عائلته بوفاً. زوجته الحزب والشبيبة \_ الليبة الالباشا بوقاة الماسوف

حبيب داهود الباشا الحزب الشيوعي - الناصرة خلية اللاتين الصدىق ذرب خليسل

خشيبون وآل خشيبون بوفاة الوالدة الحزب والشبيبة \_ كفر كنا • الرفيقسة بهية حسين بوفأة شقيقها المأسوف علمي

نمر علي شبلي الحزب والشبيبة - عرابة

## سد الاستراتيجي ـ بقيـــة

### البلدان العساعية المتطورة . فلدى العربية المنتجة للنغط الان يمكن ان العرب هذه المادة الخام الهامة ولديهم يكون مقدمة ليداية مراقية فعسالة الاموال والسوق المحلية الكبيرة وبمكن لكميات النفط الستخرجة والصدرة. خلال اعوام قاتل ايجسساد الكوادر العلمية والغنية لتطوير صناهسية

.النفط . اما اذا استمر استخراجه بهذه الوترة الحالية فان يرجيع بالفائدة الرجوة . ولكن الوقت لم يغت وربما ولعسل وعسى ان تكون المركة الراهنة بداية تحول عظيم في العربي سيؤدي حتما الى الانتقبال المالم العربي ...

فمصلحة البلدان العربية القوميسة تتطلب الان تطوير صناعة نقط وطنية من شأنها ان تخلق قاعدة مادية هامة لتطور هذه البلدان . ونحن نعرف اليوم أن النفيسيط يشكل أساسا لصناعات كبرى ويستخدم في انتاج الكثير من السلع . وتصنيع النفط بالشعوب العربية الى مصاف شعوب

تعاربنا الحارة الى :

بوفساة عميدهم

بوفاة المرحوم حسا شحادة

بوفأة السيدة الحليلة

👝 آل رافع في دير الأسد

آل شحادة وعموم اقربائهم

🝙 آل مرجيسة واقربائهم

هيا مبارك مرجية

الحزب والشبيبة - بافة الناصرة 
عبد الخالق رمضان

الحزب والشبيبة ـ حية

رافع مصطفى رافسع

العاملين . وكل ذلك بحجة

وحاء ايضا انه «ثبت بلا ادني

شك ، ان سياسة القوة والاحتلار

التي تتيمها الحكومة ، هي سياسية

فاشلة لم توصل الى السلام ولا أز

الامن ، بل الى الحرب الدمويسة

والى سقوط الضخايا . ولا يزال

السلام والامن بعيدين عنا . وتشكل

وعلى ضوء ما تقدم تطالب التزال

الشيوعية « ركاح » في الهستدرون

بعد اجتماع مستعجل للجنا غفيارة

ولضمان عنم المس بمستوى حبيساة

وعبر الماملين وبمقاومة الفسسلاء وعبر

والضرائب ولتغيير السياسة القائمة

ويضمن الحقوق العادلة لاسرانيسي

والعرب ويضع حدا لسفك النعا

فالشغب بحاجة الى السلام التري ال

أبراهيم مالك (ابيب -

محمد تفاع إله مفتو

ل - زهائي فرن نمر مرقس ) فرن

احمد سعد نه ساين دار

واق استعماله

يه المسأة

بهة مرت عليسة

بهالعوف المش

پيدهن کون

تسل يهنر

السوفي

بملز المكتب ال

ام توفيعه ۾ ١

البجابية من نـــ

أواحترام حة

وحبيب ابو حلو نادار ،

نمر مرقس

جميل شحادة

يقضى على بؤرة التوتر المساري في طرا بدق، على

وكانت الجماهي المعيطة بالساهبة تلوأ من رُفَت أ

الحمراء تلوح باعلامها وشعاراتها عن الإخلاص قر

اتجازات الشبيبة وعمال العساع بيأن الكنب

ليونيد برجتيف في حفلة الاستقبال في الرفسس عرار

وسترس و المسالة ، واعتساء الم

الحزب وهداي العلى ، والوثداد عن سي سود: مجلس السوفييت الاعلى ، والوثداد عن السند ، من ا

والبردون في مختلف مجالات العمل الشر الكتب ال

والثقافة والعلم

وكت إذا كاتبة هذه السغود ينهم و الى السام بقة

كنت إما كانية مدد . ودفع الرفيق برجنيف كلم اللكوي أ العلق بوقف التعاسم في المحلق بوقف

ومَعْبِ الحرب اللركسي اللينيش الذي المانفيذ فرارات

ينسير بالسبوب الشيوعية ، وتعب الطر الاس ال

وبلقت فيادات الاتحاد السوفييتي الطالب الكتب

والمتقفين ، والتساء والاطفال ، وعان

وجوه -الجميع تطلح البهجية والفرح

كلمة برجنيف

وتكلم الزعيم السوفييتي الكيد

قاعة المؤتمرات في الكرملين فقيال في:

كليته : (( أن الإنجازات التي أحرزها

الشيان والثقفون والعمال والجباهج

كاتت يغضل الاخلاص لقضية الثودةة

بغضل اخلاص حزيهم الشيوف ....ي

ليادىء الماركسية الليتينية ، وبغضل

واشتراد في هذه الحقلة ، قساءة

وقادة الجيش ورجسسال القضاء

المنتوفاق حقلة الاستقبال معلوه

السفارات الاجتبية وكيار القبوف والإرا

السادسة والخمسين لثورة التوسور والعال

يسير بالشعب السوفييتي نحو التقام الر

العظمى ، وشرب الحفل تخبه-

و تحيات من مختلف انحاء

الفـــالم

المري الور السادات والسوري

حافظ ألاسه والعراقي أحمد هسان

وتجمع هذه التعيات على أبداد ال

الفرحة والامتراد في قلوب امعقباء برقيات التحية من مقتلف الها

الاخلاص المتناهى الذي تعمر بسمنة

تقوس الواطنون السوفييت » .

هذه النطقة من العالم \* .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت

تطسالب بوقف الفسسلاء

وجاء في الرسالة أنه في الإيسمام الحرب مصدرا الاثراء » ...

قام النفاليسة الغرق والسبل النفاليسة الغرق والسبل النفاليسة الترقيسوا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب \_ طلب الرفيق بهوشع أيرغا ، ممثل كتلة ــ ركاح ــ القائمة.

الشيوعية الجديدة في اللجنسسة

التتفيدية للهستدرون عقسد جلسة

طارئة للجنة التنفيذية لبحث موضوع

الفلاء وعبء الضرائب الجديد الذي

تفرضه الحكومة على الشعب وذلك

في رسالة بعث بها امس الخميس الي

الاخرة ، ازداد عبه الفرائب الثقيل

وارتفعت اسعار الحاجيات بعسسورة

جنونية . واشتنت ضائقة مناثلات

ومفاحات عيد الميلاد يقذمها

كول بو للاطفال

اللجنة الركزة للهستدود .

لسفك النماء ٪ . والطريق الى

دُلُكُ وأضحه وتعرفها «دأفار»

كما تعرفها السلطات انها

طريق الانسحاب الى السلام:

واخسيرا ، وبعسد مرود شهر ، كشفت السلطات ، هنا ، النقاب عن ثمن السسدم الباهظ ، الثمن المرعب ، الذي دفعه شعب اسرائيل في حرب لا مصلحة له فيها وكسان يمكن ألا يتذوق مرارتها وآلامها ٠ ١٨٥٤ جنديا سقطوا خلال شهر واحد منذ اندلاع القتال يوم السادس من تشرين الاول الماضي ٠٠ ولا يزال ١٨٠٠ جندي جريح يعاني الآلام في المستشفيات ، هذا بالاضافة الى الجرحي، الذين سبق وارسلوا الى بيوتهم لمواصلـــة العلاج فيها بعد أن طفعت الستشفيات بالجرحي والصابين ، ولا يشمل هذا العدد

> حنّاً لقد كان ثمنا باهظا ، النّمن النمرعب تقول : « اننا وريما يكون افدح فالتقديرات جميعا متمسكون بقرار حازم الخارجية تؤكد أن عدد القتلى وهو أن ثمن الدم الباهظ أن يذهب هباء وانسه لا الضغط والجرحسى والمفقوديسن الاسرائيليين يزيد على هددا الدبلوماسي ولا التهديدات التخلى عن ثمار المنجــزات

744-

1060.

144-

T64.

764+

7640

ومع ذلك تبقى القضية الاساسية

في هذا النشاط العربي الكثف هي

المحافظة على التضامن العربي الراثع

ويدرك كل الوطنيين العرب الان

حديث تفصيلي عن حل القضيـــة

الفلسطينية يجب الوصول الى ماثدة

المفاوضات هذه عير الزام اسرائيسل

بالانسحاب من الناطق التي احتلتها

عام ١٩٦٧ . وهذا يتطلب ، قبل كل

شيء ، تعزيز التضامن العسسريي

ومواصلته وتعزيز الصداقة العربية \_

السوفييتية وتحقيق اعمق التنسيق

مع الاتحاد السوفييتي الذي بقوتسه

وبدءمه تضطر واشنطن الى تتغيسا

ويحسن القادة الوطئيسون العرب

( وبما فيهم القادة الفلسطينيون )

صنعا اذا وافقسوا جميعا على قراد

مجلس الامن ٣٣٨ ، اللي اضطرت

واشنطن اليه اضطرارا ، وبيثل حكام

أسرائيل الان كل جهدهم فعرقلسسة

تنفيذه . ففي الارضاع الدوليسة

القائمة ، التي لا يحق لاي قسائد

وطنى أن يتجاهلها ، فأن تنفيذ هذا

القراد وبسرعة هو طريسق الشعوب

المربية لنحر المتوان الامبريالي -

الاسرائيلي ولضمان تطورها المستقل

ولتحقيق حقوق الشعب العسسريي

هذه الدول من النزاع نــــى

الشرق الاوسط وتشكل مساهمة

منهافي المساعي الدوليةلتسوية

الازمة سلمياً ، وهذه النقساد

١ ــ تعان دول الســوق

الاوروبية المشتركه التسم

عن تأييدها المتام المسقرارات

مجلس الامن التي تدعسو

الاطراف اولا الى العودة الى

٢٢ تشرين الاول المانسي

خطوط وقف اطلاق النار فسي

ومن ثم الى حدود ماتيل حرب

حزیران من عام ۱۹۲۷ وتری

هذه الدول ان تنميذ هـــده

القرارات يمثل شرطا حيويا

ازمة النشرق الاوسط •

مسبقا للوصول الى تسويسة

٢ - تؤكد دول السوق على أن

السلام يجب آن يتمعلى أساس

انسحاب اسرائيل من المناطق

العربية المحتلة وعلى عسدم

الغلسطيني الشروعة .

اتفاقها مع الاتحاد السوفييتي .

\$**00000000000000000000000000000000**\$ كتبس حنسديدة

1168. الجتمع الماركسية \_ لينين \_ الختارات المجلد الثالث القسم الاول

ـ الكيمياء العضوية

٧ ـ ارى الشمس ـ قصة ـ الصامدون ـ قصـة

ا ــ العمود الجهنمي ــ قصة

تلفسون ۲۰۱۱ه 

> محادثات السلام المسسادل والثابت وكانالرئيسان، المعري والسوري،

> بحق لاي احد ان يتكلم باسسسم الفلسطينين سسسوى الفلسطينيع

الاميربالية الامريكية ومشاريعهسا الصحفى النولى الذي عقيسده في العدوانية في مختلف الاتجاهات من القاهرة في الاسبوع الماضي ، قد المح الاستمرار في قطع النفط العربي عنها حتى استمراد حشد القوات العربية فاسطينية في الضغة الغربية وقطاع لافشال كل محاولة اسرائيليـــــة غزة حين ذكر ان مصر لن تتنازل عن ( امريكية ) هدفها تأجيل الاستحاب أي شبر من الارض العربية . ولكنه ونسف قرار ٢٣٨ منذ اليداية . فصكها بانها الاراضى المعربسية والـ ورية المحتلة و « حقوق الشعب ان الطريق الى مائدة المفاوضات من العربي الفلسطيني » ، أي لم يذكر اجل تحقيق السلام العادل والثابت الضفة الغربية وقطاع غزة الاعلى لن يكون سهلا بالرة . وقبسل اي انهما من « حقوق الشعب العسريي

> وليس سرا ان الملك حسين يعارض هذا الانجاه . وهو لا يزال يدعو الى ما سماه (( الاتحاد العربي الهاشمي)) بن الضفتين الشرقية والفربية مسع ضہ قطاع غزة الى الاردن . ومسع ذلك اضطر رئيس وزداته ، زيست الرفاعي ، الى الاعلان هذا الاسبوع أن الفاسطينيين هم وحدهم البدين يقررون في مصيرهم .

وابدت الصحف اللبنائية دايهسا بأن مباحثات اللك حسين مع اللك فيصل ، ثم مباحثاته مسع الرئيس السوري ، قد تناولت قضية الشعب أعربى الفلسطيني وكيفية اشتراكه في ساحثات السلام العادل والثابت . وتتوالى مشاورات الزعمىسساء الفلسطينين مع بعضهم البعض ومع قادة الدول العربية ومع الاتحساد السوفيبتي حول هذه القضية . ولا ترال الآراء مختلف في اوساط الفاسطينيين حول هذا الامر . ويرى الراقبون الطلعون ان الاتجاه القيالي لسدى القلسطينيين هو الاشتراك في مباحثات السلام على أساس اقامــة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة الحمية الفلسطينية على أن يكون هذا الامر خطوة نحو المطالبة بتنفيسية قرارات الامم التحدة التي اقرت عام ١٩٤٧ . ويؤكد المراقبون المطلعون على ان الانحاد السوفييتي يصرعلى تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام ويلع

> الاتحساد الحرر السؤول: توفيق طوبي شارع قیساریه ۱۸ مه حیفا

هيئة التحرير والادارة ۽ شارع الحريري تلغون : ١١٥٨١ه ص.ب : ۱٫٤ ـ حيقا مطيعة الانحاد التعارنية تسارح الوادي ۲۶ تلفون : ۲۱۲ه ــ هيئا

שוקם 40

الكبير من القتلي والجرحي المفقودين والاسرى ويقدرون بالكسات •

المدد د الذي كشف عنه العسكرية سترغمنا على لقد كتبت « دافار » عن هذا التي صقها جودنا » •

سياسية ، علمية ، طبيسة ، أدبيسة وصل من دار التقدم في موسكو الكتب السوفييتية التالية: ﴿

> 1 - المادية التاريخية - دراسة في نظريسة ١ - فردريك انجلز - ستابا نوفا

> > ـ فـن الخراطـة ـ امراض الأطفال

الم ـ كيف تنتهي الحروب \_ قصة

7640 الناصرة ص.ب ١٧٠

مساذا وراء تبسسادل ـ بقيسة

عليهم بأن يقرروا ماذا سيطلبسسون بالضبط ، بــُل أن بعض الســحف بموجب قرار مجلس الامن . اللبنانية نشرت ان الانحاد السوفييتي قد اعلنا رسميا انهما لن يصلا الى لن يسمح بعقد مؤتمر السلام الا اذا اشتراد فيه الفلسطينيون ! اي اتفاق مع اسرائيل يمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانه لا

ومواصلة توجيهه عاملا ضاغطا على وكان انور السادات ، في المؤتمر

> תל – אביב - יפו TEL-AYIY-JATPA

لن يــــنهب الـــــدم الـزكي هبـــاء لانــه يغتـــح عيـــدون الشـــعب!

ان الطريق الذي تتحدث عنها التي تتحدث عنها د دافسار » هي التي تحمل في طياتها خطر « داغار » هي الطريق اللعينة التي اوصلت الى هـ ذا الثمن جولة جديدة من الاقتدال الباهظ . ان ، المنجزات ، وسقوط الضحليا على الجانبين . ﴿ الله الابد صداقتنا مع الاتحــاد السوفييتي

إنصير حرية الشعوب وسلامها العسادل
إنصير عرية الشعوب وسلامها العسادل
إنساد السلام المسادل المسا لنكرم العيد ال - ٥٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ي بهذا يدعوكم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في التاصرة الي الماصرة الي المرجان الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ١٩٧٣/١١/١٠ \$السَّاعَة . ٤٤٣ بَعْد الظُّهر في قاعة سينما الناصرة احتفسالا \$ إبالعبد ال ٥٦ لئورة اكتوبر الاشتراكية .

﴿ يَتَكُلُّم فِي الْمُورِجِــانَ مايس فلتر \_ سكرتير الحزب المام اميل حبيبي \_ عضو الكتب السياسي ورئيس تحرير

غسان حبيب \_ سكرتير الحزب في الناصرة المحامي عبد الحفيظ دراوشه \_ تحية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة

الشعب : سميح القاسم - سالم جبران - نايف سليم لتنفذ الحكومة قرارات مجلس الأمن بجميع بنودهـ 

ونشر المعلق الامريكي المسسروف السوب ، اول امس الاربعاء ، انــه لدى الولايات المتحدة معلومات موثوق بها عن استعدادات سوفييتية ضخمة للتدخل العسكري الماشر وحالا اذا لم ترضخ اسرائيل لقرارات مجلس الامن . وقال أن الانحاد السوفييتي يواصل نقل اضخم المدات الى مصر وسوريا في قطار جوي لم يسبق لــه مثيل منذ الحرب العالمية الثانية . وقال ان الدبابسات السوفييتية

الضخبة ، التي تثقل الى مصـــر وسوريا على متن السفن السوفييتية الكبرة ، تصل ومحركاتها دائيسية ومستعدة لخوض المارك حالا . وان الاتحاد السوفييتي قد حشد حوالى القاهرة تركيزا ضخما مسن ، « سكاد » السوف ۔ ارض التي تصل الي مدى . ٢٥ ـ

۳۰۰ کیلومتر ۱ وبينها تحاول الصحف الإسرائيلية التخفيف منمرارةهزيمتها السياسية، مدعية اله لن يطلب من القسسوات الاسرائيلية الانسحاب الى مواقسيع ١٠--٢٢ بل الاكتفاء بفتح ممر الي القوات المرية العاصرة ، فـــان الاتحاد السوفييتي بمر علىالانسحاب الاسرائيلي ويهدد بدعوة مجلس الامن حالا اذا لم يتحقق هذا الإنسحاب وعلى أثر هذه التطورات السريعة، التي ادهشت العديسد من الراقيين والتي تفتح الطريسق الى الخطوات التالية وهي الاسحساب الامرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعقد مؤتمر السلام العادل والثابت ، على أثر هذه التطورات السريعيسية اعلنت ممسير والولايات التحدة عن استئناف العلاقات العبلوهاسية بينهما

القاهرة مساء الثلاثاء الماضي برفقية

مساعده سيسكو وغيره من الموظفين

الامريكيين الكبار . وفجاة ، وبعد

الاتفاق بين السادات وكيسنجر ، طار

هذا وقد اعرب وزراء خارجية

دول السوق عن رغبة بلادهم في

الساهمه بالفاوضات لتسويسة

صراع الشرق الأوسط ، على أن

تتم هذه المفاوضات برعابة الامم

ترفض عملية مطالبة اسرائيل

بالفاوضات الباشرة معالدول

العربيه وتؤيد وجهسة النظسر

العربية في الموضوع •

الاراضى بالقوة •

في نهاية هذه السنة .. التي كانت مقطوعة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . وأرسسل الور السادات مبعوثه الخاص ، اشرف مروان ، الى سوريا والى } دول عربية اخرى حيث قام بابلاغهم عما تم عليه الاتفاق بين مصر والولايات المتحدة . وكان وزير الخارجية الامريكي ، هنري کيسنجر ، قد وصـــل الی

بن أهـرون

شيئا وهو انسان يريد ان بينى مستقبله على الحرب . وأكد بن أهرون أنه لا شيء يهكن أن يضمن أمن أسرائيل سوى التسوية النهائيه سـ العرب • ونفي المزاعم القائلة ان الانحاد السوفييتي يريد ان يلقسى باسرائيل الى الحرب وهي المزاعم التي تروج لها. الحكومة الأسرائيليه واحزاب اليمين المتطرف « جساحل »

هذا واثارت تضريحات بن اهرون نرمزة وغضب احزاب اليمين ومعارضي بن اهرون دعا رئيس «حزب البيراليين» المتحد مع و الحيروت ٢ الى أستدعاء بن أهرون من خارج البلاد والتحقيق في تصريحاته

الى عمان ومثها من المنتظر ان يكون توجمسه الى السعودية . ويكون سيسكو قد لحقه في عمان .

وكان من المنتظر أن تعقد الكتيست جلسة خاصة ، يوم الاثنين الماضي ، للاستماع الى بيبسان من رئيسة الحكومة ، الا أن الحكومـة أجلت الجلسة الى يوم الاربعاء المأضى ثم اجلتها الى يوم الاثنين القادم . ولا احد بدری اذا ما کانت ستعد فی هذا الوعد ايضا .

وتؤكد الصحف المربة ان الاتفاق مع هنري كيسنجر لم يتثاول فقط وضع القوات على جيهة قناة السويس بل ، أيضا وفي الاساس ، الاتفاق على تنفيذ البندين الاخرين في قراد مجلس الامن رقم ۲۲۸ ، الا وهما الإنسيحاب الإسرائيلي من المني المحتلة في حرب حزيران ( قرار ٢٤٢) وعقد مؤتمر السلام العادل والثابت . وهكذا يتضع اله لاول مرة ، منذ ه؟ عاماً ، فدخل حقا في مرحليسة جديدة في تراع الشرق الاوسيط

ويعترف الراقبون ، في اسرائيل وق الخارج ، انه بهذا التراجـــع الاسرائيلي المفروض فرضا يكون قيد فشل المخطف الاسرائيلي ( الامريكي ) الذي استهدف عرقلة تثقيست قرار مجلس الامن بحجة أنه يلزم حسكام اسرائيل بعض الوقت « لكي يقنعوا شعبهم » ، وأنه على الدول العربية ان تتركهم وشانهم لحين انتهـــاء انتخابات الكنيست في الإ\_از ، أي

كذلك يعتسرف الراقبسون ، في اسرائيل وفي الخارج ، ان التهمديم السوفييتي ( الذي اصبح قيـــــ التنفيذ فعسلا) واستمراد التضامن المربي الرائع ( قطع النفط ) وعزلسة اسرائيل العالمية الطبقة ( افريقيسا والان اوروبا الغربية ) ، كل ذلك هو الذي اوصل الى هنده الرحلية الجديدة في نزاع الشرق الاوسط التي تبشر بالسلام المائل والثابت الذي الذي طللا ناضلنا من اجله وضعينا في سبيله وانتظرناه بفارغ الصير .

الجنود ، والجنود العرب على أن ارواح الجنسود القتلى الطرف الأخر من الجبهه ، في ولغواه الجنود الجرحي كلهسا انون حرب كان من الممكن تمرخ أن وضعوا حدا لسفك النماءً ۽ • نعم ﴿ صُعوا حـــا

الممسابين \_ اليهود والعرب على السواء \_ الامهموحزنهم، لندعو الحكومة الى العمل حالا وسريعا على انسحاب القوات الاسسرائيليه من المناطق المحتلة ، لان في هذا بدايسة الانسحاب نحو السلام المنتسود ولتضع الحكومة حدا المتلاعب

ان ثمن هذا الدم لن يدهب هباء ، وهذاما نــامله بكــل جوارحنا وتنوانا ٠ لن يذهب هباء لانه سيفتح عيون الكثيرين على خطورة السياسه سياسة حكام بلادنا ــ التي

الخطير بالنار منى هذا وحده اكرام للنبحايا •

ميخائيل وماهس عوده شارع الخانوق ـ الناصرة

اجتماعات شعبيسة واحتفالات لمناسبة الذكري ال ٥٦ لثورة اكتوبر عكا ١١/٩ الساعة ٧ مساء الرامة ١١/١٠ الساعة ٥ بعد الظهر

البقيعة ١١/١٠ الساعة د بعد الظهر معليا ١١/١٠ الساعة ٥ بعد الظهر الساعة } بعد الظهر عرابة الساعة ه مساء ا . ششوم، ت. خطيب، ح . باسن الذي عانو يافا - ١١/١١ ٧ مساء (بالبلغارية) بيت جن ١١/١١ الساعة ٦ مساء ترشيحا ١١/١١ الساعة ٥ بعد الظهر

البعنة ١١/١٢ الساعة ٦ مساء

وصلتنـــا من الخـارج مجموعة جمديدة ولاول مرة من نوعهما :

١ ـ شماسي نسائي ورجالي وولادي ـ حبال كهرباء ملونة واوتوماتيكية للزينة. ٣ ـ كرتات معايدة لمناسبة عيد الميلاد وراس السنة تجدونها \_ بالجملة والفرق في کول ہو عوض آبو سته

موسسكو تحتفـــل ــ نقيــ

الوضع الى ما كان عليه في ٢٢...١ ، والتشيخ وتسوية النزاع كله ، وذلك باتسحاب الاميريالية ، انداعت من جديد في در مدر اسرائيل من الواقع التي احتلتها بعد" الشرق الاوسط مُعَارَك اظهرت للمالم مند عد قرار مجلس الامن بوقف اطلاقالنار . اجمع الطابع الخطي في وضع الشرق التي والسي الإرسط . ولقد وقف الاتحسساد فرار مجلس الامن هذا ، وواصلت السوفييتي ، ولا يزال ، اليوم ك القتال . واذا أردنا العدل فان ذلك . كان في الناضي ، الى جانب الشعوب عبي . يوجب انزال العقوبات الجديسية العربية ، ويبثل قمادي جهده حتى المديد باسرائيل كما ينص ميثاق الاسسم يقبمن السلام والإمن والحسدود في جميع دول الشرق الاوسط ، وحتس

ولكن الخطوة اللحة الان للانتقال

وواصل اتدريه كرلنكو كلامسسه ومع الطامعين الى حياة جديسيدة

فمن السهل أن تتصوره . واليهسم وجه وزير الدفسساع السوفييتي البكر ، والجزاري موسي . والبير و عسكر والتونسي بودفية ، وتجية جمهود " أرق القتال ال الارشال ا . جريشكو الاستدار ق كلمته هند البدء بالاستعراض ، قسسال : « أن الناس السوفييتيين اللك حسين الاردني . وتجمع هذه التحيات على السم سيحافظون في الستقبل ايضا عسلي يقطتهم الفائقة ، وسيرفعون من عظمة

وطن الثورة .

والمروف أن اسرائيل خرفت بفظاظة التحدة لحالات كهذه .

ق صالح التسوية الستقرة المسادلة

قائلا : « واسمحوا لى ان اؤكسد ، في هذه الحالة وغيرها من الحالات ، المادل والحرية والاستقلال ، على ان وطن السوفيتين كان ولايزال وسيبقى مع الشعوب التي تهب ضد العدوان الامبريالي ، وتدافع عن حقها القدس في السيادة على اوطاتها واراضيها ع

ووصفت الارفستيا في عدهـــ الصيادر أمس الاحتفال بالذكري السيسلام والتقدم » ، ووصفت شوارع موسكو الى أفهــــار تمــح والشيان وهم يتنفقون الى الساحة الحمراء ، وبين هذه الحشود كان الوفد الشيوعي الاسترائيلي يشسق طريقه الى احدى منصات الاحتفال . الزيد بن الاتجازات . والسساد الاستعراض العسكري ، بمختلف اسلحته وفرقبه ومعداتسه

والفالم فيرز بينهسا تعية الرئيس و أما ما آثارته في صدور اعدائه الدولة السوفييتية الافتمسسادية وتقدير التحاد السوفييتي الطبسم الرازا

سوق الناصرة \_ تلغون ٤٠٠٧٥ والان يتقابل مندوبون مصريب في العالم فقال: نتيجة لسيب الله مسر واسرائيليون ، للبحث في اعسسادة اسرائيل التوسعية ، التي تحطسم،

الى التسوية السياسية للنزأع يجب أن تكون السحاب القوات الاسرائيلية الى خط وقف الناد في ٢٢-١٠٠٠ . ولا مجال للشنك في عدالة موقف يقوم على قرار صحلس الامن، وتؤيده جميع قوى السلام في العالم . وعلى الرغم والسعيادة ب من تعقسدات وضع أزمة الشرق الاوسط ، يمكن القول إنه تتوفر الان: اوضاع افضل ، من كل وقت مضى ،

لازمة هذه النطقة . ٣

كلمة جريشكو السانسة والخبسين الها لا احتفالات الاستعراض المستسكري الضخم الساحة الحمراء .. ولقت تحولت بالجماهي من الرجال والتسسي ابتداء من الدبابة وحتى الصواريسة على مختلف احجامها واشكالهسيا ع

يوم الجمعة القـــادم (عسسد خساص بالحرب)

كلمية الاتحياد ـ تقيية بأن القضية الانسانية والبشرية حقا هي العمل على تنفيذ اتفاقية وقف النار حالا فيتم تبادل الآسري حالا • وان عودة الاسرى الى ذويهم ، بالسلام ، هو واجب كل انسان شريف يشعر حقا بالقلق على هؤلاء الاسرى ، من الجانيين. وكل فحيح التكواعيين العنصري ضد العرب لا يستطيع

الماملة الانسانية الرّائعة التي عومل بها في الاس وحين قطعت جميع دول افريقيا تقريبا علاقاتها بحكام اسرائيل ، وأجمعت أوروبا الأن ، غربها بعد شرقها، على شجب الاحتلال الاسرائيلي ، وآسيا ما نعرف من موقف ، والامريكتان ، رأينا في ذلك فقط عزلة مطبقة لحكام اسرائيل . اما شعب اسرائيل فسيظل مكانهه محترما في عائلة شعوب العالم وفي عائلة شعوب الشرق

أن يمسح كلمة طيبة واحدة من شهادة الضابط الاسرائيلي

دان افيدان ، الذي عاد مؤخرا من الاسر المري ، عن

وهناك العديد من الزعماء في اسرائيسسل ، ونخص بالذكر الان بن أهرون ، الذين أخذوا ، بعد « زارال ٣ اكتوبر » يدعون الى التخلي عن موقف التعالى والفطرسة تجاه الشعوب العربية . ونحن نعتقد أن هذه يجب أن تكون احدى النتائج الاساسية لزلزال ٦ اكتسوير ، ان الاحترام المتبادل ، على قدم السَّاواة تماما ، هو اللغة الوحيدة التي تفهمها الشَّعوب ، اليهود والعرب ، بما فيهم العرب في اسرائيل .

اننا ندخل ، متفائلن ، في مرحلة حديدة في العلاقات الاسرائيلية \_ العربية ، وتسنيلًا أقصى الجهد حتى يتحقق السلام الفادل والثابت لأسرائيل وللدول العربية وللشعب ومن أجل ذلك يجب أن تصمت أصوات الماضي الاليم!

آل زعرب أمين زعرب في الناصرة يتقدمون بجريسل الشكر الى كل من واساهم بوقاة المرحوم ولدهم

شكر عسلي تعسسان

منيب زعيرب

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بارسال الإكاليل والم قيات أو بالحضور للتعزية في بيت آل الفقيد ، ويتمنون أن لا يريهم

يعتبره بطلا واته لا يسساوي

التصريحات تثير نرفزة

### سيسكو الى امرائيل . اما هنرى كيسنجر ففائد القاهرة صياح امس اعلان سياسي هــام ـ بقيـة

٣ \_ ترى دول السوق اتسه يجب أخذ الحقوق المشروعة المشعب العربي الفاسطينسي بعين الاعتبار عنَّد كُلَّ تسويـــة الازمة . كما يجب الاعتسراف بضرورة احترام هذه الحقوق. \$ \_ تعان دول السوق عن تاييدها لقرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق كل دوله نـــي المنَّطَقة في العيشريسلام وضمن حود آمنیه .

اليمسين

في « التجمع » الجاكم · ولقد ويقوم بن أهرون حالبسما

بالاشتراك في حملة الحسابة

اننا ، ونحن نشارك عائلات

اوصات الى احتراق اولئك

يبكون الاحبسة سجناء الحرية

وقصائد ممنوعة أخسرى للشاعر توفيق زياد

صـــدر عن ((كتاب الجديد))

طباعـة اوفست ـ مطبعة الناصرة السنوات الاخيرة اسموات

في سياسة الحكومه الاميركية العدوانية ، كما برز ذلك بشكل واضح في اثناء حسرب يتعلق بشؤون السحرب والنزاعات العسكرية خاصية فيتنام • وأنه ظهرت في المجلسين مسى

ترقبـــوا

السكونغرس

مسؤولة عديدة متعقله تعارض